الجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية

وزارة التعليم العالي و البحث العلمي

جامعة الإخوة متنوري قسنطينة

كلية العلوم الإنسانية و العلوم الاجتماعية

قسم علم المكتبات

مذكرة تخرج

لنيل شهادة ماستر في علم المكتبات حول موضوع :

مدى استخدام طلبة الأقسام النهائية للتكنولوجيا الحديثة بالمكتبة:

دراسة ميدانية بمكتبة كلية العلوم الاقتصادية وعلوم التسييرB E G قسنطينة

من إعداد:

بوجملين فيروز

بلطرش نزيهة

تحت إشراف:

د . ريحان عبد الحميد

السنـــــة الجامعية: 2010 / 2011



مدى استخدام طلبة الأقسام النهائية للتكنولوجيا الحديثة بالمكتبة

دراسة ميدانية بمكتبة كلية العلوم الاقتصادية وعلوم التسييرB E G

من إعداد: **تحت إشراف:**

بوجملين فيروز د . ريحان عبد الحميد

بلطرش نزيهة

السنـــــــة الجامعية: 2010 / 2011



شكر وتقدير

الحمد لله حمدا كثيرا مباركا فيه،عدد خلقه ورضا نفسه وسعة رحمته

إلى الذي كل نعمة منه فضل وكل نقمة منه عدل لك

يارب العالمين فالحمد لله على كل ما وهبتنا،ونصلي ونسلم على خاتم المرسلين نبينا

محمد صلى الله عليه و سلم.

نخص بخالص الشكر و التقدير والعرفان والاحترام

إلى الأستاذ المؤطر:ريحان عبد الحميد الذي كان له الفضل العظيم

لانجاز هذا العمل.

كما نتقدم بالشكر إلى كل من علمنا حرفا

إلى كل من لم يبخل علينا بجهده

من أساتذة معهد علم المكتبات.

ولا يفوتنا أن نشكر السيد سامي على كل

ما قدمه لنا من مساعدة خلال دراستنا الميدانية

والعزيزة شيوشيوة التي أعانتنا بالكثير.

إلى كل من ساعدنا في انجاز هذا العمل

أو تمنى مساعدتنا شكرا شكرا شكرا.



إهداء

إلى من بحياتهما فدياني، هما سبب وجودي و كياني، فإن غفلت لا ينسياني و بحبهما أغرقاني، و على حب العلم ربياني، إلى من احترقا لينيرا درب حياتي.

هما منبع السكينة و الإيمان

إلى الوالدين العزيزين

إلى جميع إخوتي و أخواتي: وليد، جابر، نسيمة، بشرى، أنور.

إلى أفراد عائلة بوجملين

إلى كل صديقاتي اللاتي عرفتهم من الطفولة إلى يومنا هذا، إلى التي قاسمتني أتعاب هذا العمل نزيهة "zou zou "

إلى صديقات الجامعة: شفيعة، مريم، نجوى،وهيبة،عائشة

إلى كل من لم يذكرهم قلمي و لم ينسهم قلبي

أهدي هذا العمل المتواضع

فيروز



إهداء

أهدي هذا العمل المتواضع إلى :

والدي الكريمين

أمي العزيزة وإلى روح أبي الطاهرة

إلى إخوتي الأعزاء:لبنى،شهيرة،ندى،بديرة،حسام،ثرميش

إلى حبيبي معتز و حبوبتي رمرومة

إلى كل افراد العائلة الكبيرة

إلى من رافقتني طيلة مشواري الجامعي:

حبيباتي:شيوشيوا،سلمى،حنان،ليلى،فطيمة،سامية،كريمة،وفاء،راوية،شمشومة ،هدى،نجومة،مناثا،صبرينة،دلولة،حياة،دنيا،فطيمة،مريم،شفيعة.

ألى حلومة و ملوكة و ميمي

إلى صديقتي الطفولة نجاة و نجاة

ألى العزيز عدولة الدي لم يبخل علي بشيئ أتمنى له زوجة صالحة و حياة سعيدة

إلى كل زملائي بالفوج الأول خاصة رضا،يوسف،نصرو،ويعقوب

إلى كل زميلاتي و زملائي بالعمل.

نزيهة(زوزو)

قائمة المحتويات

قائمة المحتويات

كشاف الجداول

مقدمـة:

تعد المعلومات ثروة لا تنفذ، ومورد مهم، و عنصر أساسي و ضروري لنمو و تطور المجتمعات.

وإذا كانت المعلومات جوهر مهم و حيويا فإن التكنولوجيا هي الوسيلة التي تستخدم في عملية خزنها و معالجتها و استرجاعها و تناقلها، و لقد أثر التطور المذهل و السريع لتكنولوجيا المعلومات و الاتصالات تأثيرا بالغا على تطوير و نمو المكتبات و مراكز المعلومات. كما أن دمج تكنولوجيا الحاسوب مع تكنولوجيا الاتصالات زاد من إمكانية توسيع خدمات المكتبات و كذلك تغير صيغة المعالجة الفنية للوثائق في المكتبة. فقد تبنت معايير جديدة في الفهرسة و التصنيف، و مع تطوير أساليب و أدوات التخزين و سعة الاسترجاع العالية، مع إمكانية الوصول إلى المعلومات المطلوبة، فهي من جهة تساهم في تحسين الخدمات المكتبية و تسريعها، و من جهة أخرى تمكن المستفيدين من الاستخدام و الاستفادة القصوى من هذه التطورات الحديثة.

و من منطلق أن المستفيد أو بالأحرى الطالب هو قطب الرحى به تبتدئ دورة المعلومات و إليه تنتهي ، فإنه هو المستخدم والمستفيد الأكبر من المكتبة الجامعية، هو ما جعلنا نختار موضوع دراستنا هذه والمتمثل في : "مدى استخدام طلبة الأقسام النهائية للتكنولوجيا الحديثة :دراسة ميدانية بكلية العلوم الاقتصادية و علوم التسيير".

والذي نهدف من وراء معالجتنا له معرفة إذا كان طلبة الأقسام النهائية يستخدمون التكنولوجيا الحديثة المتوفرة في مكتبتهم و يستفيدون منها أم لا. و نحن إذ نتطرق

إلى هذا الموضوع بالدراسة فإننا نحاول الإجابة على الإشكالية التالية: « ما مدى استخدام طلبة الأقسام النهائية التكنولوجيا الحديثة في مكتبتهم. »

و من أجل معالجتنا لهذا الموضوع قمنا بتقسيم بحثنا إلى فصول خاصة بموضوع دراستنا، و قبل ذلك بينا أسباب اختيار الموضوع، و أهمية الدراسة، أهدافها. و طرح إشكالية الدراسة و تساؤلاتها و إدراج الفرضيات و أخيرا أهم الدراسات السابقة.

و قد جاء الفصل الأول بعنوان تكنولوجيا المعلومات و الاتصال، عرفنا فيه التكنولوجيا الحديثة بصفة عامة ثم تكنولوجيا المعلومات و الاتصال و بينا أساسيات تكنولوجيا المعلومات الحديثة، وكذلك أنواع تكنولوجيا الاتصال.

أما الفصل الثاني فقد كان بعنوان تطبيقات التكنولوجيا الحديثة في المكتبات استهليناه بالعوامل التي أدت إلى تطوير خدمات المكتبة، ثم مجالات استخدام التكنولوجيا الحديثة في المكتبات،ثم تكنولوجيا المعلومات و الاتجاهات الحديثة في المكتبة، و بعدها التكنولوجيا الحديثة و آثارها على المكتبات، ثم مميزات استخدام تقنيات المعلومات و الاتصالات في المكتبات و مراكز المعلومات و أخيرًا المشاكل التي جلبتها التكنولوجية الحديثة علي المكتبات.

وقد خصصنا الفصل الثالث للدراسة الميدانية بكلية العلوم الاقتصادية و علوم التسيير تناولنا فيه إجراءات الدراسة الميدانية و فيها: منهج الدراسة ،وأدوات جمع البيانات، و مجالات الدراسة من المجال الجغرافي والمجال البشري و المجال الزمني، ثم عينة الدراسة، ونتائج الدراسة على ضوء الفرضيات، و النتائج العامة للدراسة، وأخيرًا الاقتراحات ثم خاتمة.

وقد اعتمدنا على مجموعة من المراجع معظمها باللغة العربية المتمثلة خاصة في الكتب و المذكرات.

أسباب اختيار الموضوع:

إن دراسة أي موضوع علمي لا ينطلق من العدم، أي لابد من وجود أسباب تجعل الباحث يختاره دون غيره فهو ليس مجرد حتمية، و لا وجود للدراسة فقط ، و إنما ذلك يرجع إلى مجموعة من الأسباب و التي نوردها على النحو التالي:

- ❖ رغبتنا في التعرف على واقع هذه التكنولوجيات الحديثة في محيط طلبة العلوم الاقتصادية و علوم التسيير، بين الاستخدام و العوائق و التحديات و النقص الذي تعرفه مكتبتهم.
- ❖ أهمية التكنولوجيا الحديثة من خلال استقطاب القراء و الباحثين و معرفة مدى وعي الطلبة بأهميتها، و لما توفره من إمكانيات هائلة و تسهيلات في مجال البحث العلمي.
- ❖ الدور الذي تلعبه التكنولوجيا الحديثة في المكتبة من حيث تنمية المجموعات و الإلمام بكل جديد.
- ❖ عجز الوسائل التقليدية عن تلبية احتياجات المستفيدين، أين أصبح التوجه نحو استعمال الوسائل الحديثة حتمية، وهو ما يستوجب تطبيق استراتيجيات محددة من أجل التعامل مع هذه الوسيلة الجديدة و المختلفة.

أهمية الدراسة :

ترتبط أهمية هذه الدراسة بأهمية التكنولوجيا الحديثة ذاتها، و الدور الذي تلعبه في خدمة البحث العلمي و تطويره، وهي تسعى إلى تقديم إجابات على الكثير من الأسئلة حول مدى استخدام طلبة الأقسام النهائية لهذه التكنولوجيات.

كما تسمح لنا هذه الدراسة بالسعي للإطلاع على مدى فعالية و سرعة الوصول للمعلومات و دقتها، كذلك معرفة نوع تأثير هذه التكنولوجيات على الطلبة و هو ما

يسمح بتكوين إطارات و موارد بشرية مؤهلة يحمل على عاتقها مشعل تطوير البحث العلمي.

كما أن هناك أهمية بالغة تتمثل في معرفة مدى استفادة المكتبة الجامعية من هذه التطورات الحديثة، من خلال إدخال التكنولوجيا التي طورت الخدمات المكتبية، و ساهمت في انتقال المكتبة الجامعية من طور الخدمات التقليدية إلى طور الخدمات الحديثة.

ارتباط موضوع الدراسة بجانب مهم من الجوانب التي تحضي باهتمام كبير من طرف المختصين في علم المكتبات و المعلومات، و المتمثل في تكنولوجيا المعلومات و الاتصال.

أهداف الدراسة :

نسعى من خلال انجازنا لهذا البحث أو هذه الدراسة إلى تحقيق هدف عام، ومجموعة من الأهداف الفرعية . فالهدف العام يتمثل في :" التعرف على واقع استخدام التكنولوجيا الحديثة في مكتبة العلوم الاقتصادية". أما الأهداف الفرعية تتمثل في معرفة مايلي :

- الخدمات التي تقدمها هذه التكنولوجيات الحديثة.
- استفادة طلبة الأقسام النهائية من هذه الخدمات.
- حاجيات الطلبة من معلومات و دور التكنولوجيا في إتاحتها.
- المعوقات التي تواجه طلبة الأقسام النهائية و بالتحديد طلبة السنة الثانية ماستر عند استخدامها.

- ❖ مدى تكوين الطلبة على استخدام هذه التكنولوجيات.

الإشكالية:

أصبحت التكنولوجيا تشكل حجر الزاوية داخل محيط البحث العلمي بالجامعات و مؤسسات التعليم العالي، فهي الأرضية الصلبة لتطوير المعرفة بجميع أشكالها، ولهذا سعت الدول المتقدمة للاهتمام بها إيمانا منها بدورها و أهميتها، وذلك وفق سياسة واضحة و مدروسة .

لهذا فإن المكتبة الجامعية تعمل على خدمة مجتمع مستفيديها بتوفير المعلومات التي يحتاجونها، تطبيقا لمبدأ المعلومة المناسبة للشخص المناسب في الوقت المناسب ، و ذلك من خلال خدمات المعلومات التي تقدمها و مما لاشك فيه أن التكنولوجيا الحديثة قد أثرت على دور هذه المكتبات الجامعية في هذا المجال ، فهي من جهة تساهم في تحسين الخدمة و تسريعها، و من جهة أخرى تخفيف الأعباء على المكتبة، و هذا ما نحاول دراسته في بحثنا هذا ، و الذي جاء تحت عنوان : « مدى استخدام طلبة الأقسام النهائية للتكنولوجيا الحديثة »

و تخلص دراستنا هذه إلى طرح التساؤل التالي :

« ما مدى استخدام طلبة الأقسام النهائية التكنولوجيا الحديثة في مكتبتهم. »

تساؤلات البحث:

تعتبر تساؤلات الدراسة نقطة انطلاق لدراسة البحوث العلمية، و التي يتم من خلالها وضع فرضيات كتوضيح و إجابة مبدئية لها، و تتمثل هذه التساؤلات فيما يلي:

1) هل طلبة الأقسام النهائية بكلية العلوم الاقتصادية و التسيير يعتمدون على البحث المحسب أم التقليدي للبحث عن المعلومات ؟
2) هل يستخدم طلبة الأقسام النهائية الانترنيت في المكتبة للبحث ؟
3) هل يستخدم طلبة الأقسام النهائية برمجية السنجاب داخل المكتبة ؟
4) هل يواجه الطلبة صعوبات و عراقيل عند استخدامهم للوسائل التكنولوجية الحديثة ؟

فرضيات البحث:

الفرضية هي الجواب المؤقت الذي يطرحه الباحث، و الذي يقوم بالتقصي و البحث من أجل تبيان صحته أو بطلانه، ولذلك قمنا بالإجابة على الإشكاليات المطروحة بصياغة الفرضيات التالية:

- **الفرضية الأولى:**

يعتمد طلبة الأقسام النهائية بكلية العلوم الاقتصادية و التسيير على البحث التقليدي و الآلي معا للبحث عن المعلومات.

- **الفرضية الثانية :**

يستخدم الطلبة الانترنيت و برمجية السنجاب داخل المكتبة.

- **الفرضية الثالثة:**

لا يواجه الطلبة صعوبات و عراقيل عند استخدامهم للوسائل التكنولوجية الحديثة بالمكتبة.

الدراسات السابقة :

إن الرجوع إلى الدراسات السابقة يعني نقطة انطلاقة للمواضيع أو البحوث الجديدة، حيث نبدأ من حيث انتهى التعبير، و الهدف من الدراسات الحديثة هو سد الثغرات و تكملة ما توصل إليه الآخرون و من خلال تطلعنا على مجموعة من الدراسات التي لها علاقة بموضوع دراستنا اخترنا هذه الدراسات .

الدراسة الأولى : بعنوان:**"**المكتبات الجامعية في ظل التكنولوجيا المعاصرة " :
دراسة ميدانية بجامعة منتوري- قسنطينة - أطروحة مقدمة لنيل شهادة دكتوراه العلوم . من إعداد: معمر جميلة.
قسمت هذه الدراسة إلى خمسة فصول . يتناول الفصل الأول منها قطاع التعليم العالي و البحث العلمي، حيث يتطرق إلى الجامعة. بينما يعالج الفصل الثاني المكتبة الجامعية و عوامل النهضة التكنولوجية.و يتناول الفصل الثالث تكنولوجيا المعلومات و الاتصالات الحديثة و أثرها في المكتبات. أما الفصل الرابع فيتناول المكتبة الجامعية الحديثة و متطلباتها و رسالتها. و قد خصص الفصل الخامس للدراسة الميدانية، و قد كانت تهدف هذه الدراسة إلى الكشف عن حقائق وضعية المكتبات في جامعة منتوري – قسنطينة- في ضوء التحديات الجارية في عالم المكتبات و المعلومات .

الدراسة الثانية : تحت عنوان :"مدى استخدام تكنولوجيا المعلومات الحديثة في المكتبات العامة" : دراسة ميدانية في مكتبة ملك حداد- قسنطينة – مذكرة ليسانس من إعداد : لبيض لمياء .

و قد قسمت هذه الدراسة إلى أربعة فصول، الفصل الأول فصل تمهيدي تضمن تحديد الإشكالية وأسباب اختيار الموضوع، أهداف الدراسة. أما الفصل الثاني فتناول المكتبة العامة من حيث المفهوم، الأهداف، الوظائف و الخدمات. بينما

يتعرض الفصل الثالث لتكنولوجيا المعلومات و الاتصال. أما الفصل الرابع يتضمن الدراسة الميدانية.

الدراسة الثالثة : بعنوان : " مدى استخدام المصادر الالكترونية من طرف طلبة الدراسات العليا" : دراسة ميدانية بقسم علم المكتبات و المعلومات . مذكرة ليسانس ، من إعداد: جغيم سعاد، بوطالب مليكه .

و قد جاءت هذه الدراسة مقسمة إلى جانبين، جانب نظري تضمن فصلين : الفصل الأول بعنوان مصادر المعلومات،و تم فيه التعريف بالمعلومات و مصادر المعلومات بصفة عامة، أما الفصل الثاني جاء بعنوان تأثير مصادر المعلومات الالكترونية على المستفيدين و استخدامها . أما الجانب الميداني فقد تم فيه توضيح مدى استخدام المصادر الإلكترونية من طرف طلبة الدراسات العليا مستوى ماجستير . و كذا الصعوبات التي تواجههم أثناء استخدامها.

الفصل الأوّل:

تكنولوجيا المعلومات والاتصال

تمهيد:

كلما تطورت البشرية، تعقدت أسليب الحياة و تراكمت المعلومات و اتسع نطاق استخدامها، مما زادت الحاجة إليها ، فالمعلومات مورد لا ينصب و مورد لا غنى عنه لأي مجتمع و لأي فرد، و يتجلى ذلك بالنظر إلى صراع الإنسان من أجل حاضره و مستقبله، فالإنسان اليوم يعيش في عصر أصبح التحكم في إنتاج المعلومات المتزايد يكاد يصبح مستحيلا، مما حولها إلى سلعة، و سوق كبيرة لا تختلف كثيرا عن سوق البترول والذهب، فهي سلعة إستراتيجية، و إن التاريخ يبرز تطور الوسائل من أجل حفظها و معالجتها بغرض استرجاعها، فمن النقش على الحجر إلى ألواح الطين و البردي و الورق، وهذا ما مهد الطريق لثورة من نوع آخر، ثورة الاتصال والالكترونيات، ما أبرز مصطلح تكنولوجيا المعلومات و الاتصال، وجعله مصطلح أقل ما يمكن القول عنه أنه من أساسيات مجتمع المعومات و المعرفة إذا لم يكن القاعدة الأساسية و أحد الأعمدة التي تستند تأسيس و بناء هذا المجتمع.

1-1 :ماهية التكنولوجيا الحديثة :

يتطلب هذا الموضوع تعريف واضح لمفهوم التكنولوجيا، و بشكل عام فالتكنولوجيا هي الأدوات التي تستخدم لأغراض علمية تطبيقية، و التي يستعين بها الإنسان في عمله لإكمال قواه و قدراته و تلبية حاجاته، أي أن التكنولوجيا تشمل جميع الأدوات و الآلات التي يستخدمها الإنسان في حياته.[1]

كما أن معناها البحث في الفنون الجميلة و التطبيقية، و قد أطال مصطلح التكنولوجيا في القرن العشرين تشكل مجموعة من الوسائل و العمليات و الأدوات.[2]

و من التعاريف الدقيقة و ما ورد في أحد المعاجم الإنجليزية المعتمدة : "من أنها وضع العلم موضع التطبيق و التحقيق لمختلف الأغراض الصناعية و التجارية في المقام الأول، أو جملة من الطرائق و المواد المستخدمة في هذا السبيل ."[1]

---

[1] الصوفي ،عبد الله إسماعيل. **التكنولوجيا الحديثة و مراكز المعلومات و المكتبة المدرسية**.عمان:دار المسيرة،2001،ص.84

2 سيدهم،خالدة هناء.**الدوريات العلمية في ظل التطورات الحديثة و دورها في خدمة البحث العلمي بالمكتبات الجامعية الجزائرية.دراسة ميدانية بجامعة الجزائر باتنة و وهران.**أطروحة دكتوراه :علم المكتبات : قسنطينة،2009،ص 68.

أما معجم المصطلحات المعلوماتية فقد عرف مفهوم التكنولوجيا على أنها تطبيق للعلم و الهندسة لتطوير آلات و إجراءات من أجل تجويد أو تحسين الظروف الإنسانية، أو على الأقل رفع فعالية الإنسان من وجه ما.[2]

كما تدل عبارة " التكنولوجيا الحديثة " على مجموعة من المعدات و الإجراءات و الطرق المستعملة في مجال المعلومات و الاتصال.[3]

2-1: ماهية تكنولوجيا المعلومات و الاتصال:

لقد حضت تكنولوجيا المعلومات و الاتصال باهتمام المتخصصين و المفكرين في الشؤون الاقتصادية و الاجتماعية و السياسية و الإعلامية و غيرها، مما أثار جدلية تعدد التعريفات حول هذا المصطلح، سبقتها قضية تعدد تسميات المصطلح نفسه فالبعض يطلق عليه تقنية المعلومات و الاتصال، و الأخر يطلق عليه تكنولوجيا المعلومات و الاتصال،غير أن هذا الأخير الأكثر شيوعا و استخداما في أدبيات الإنتاج الفكري المتخصص، كما أن التعريب يكون أحيانا أفضل من ترجمة عربية غير متفق عليها في العالم العربي، و لأن مصطلح تكنولوجيا المعلومات و الاتصال كان نتيجة ترابط و تداخل بين عدة مفردات. فلابد من إلقاء الضوء على كل منها لرسم الحد الفاصل بينها ثم تحديد المصطلح المركب.

و تعرف على أنها دمج تكنولوجيا التخزين و الاسترجاع مع تكنولوجيا البث و الاتصال فهي علم خاص قائم بذاته يهتم بمعالجة و توصيل المعلومات باستخدام الآلة مع وسائل الاتصال لنقلها للمستفيد .[1]

---

3 منير، البعلكي.**موسوعة المورد العربية**. بيروت: دار العلم للملايين،1990؛ ص. 330.

4 نديم، مرعشلي،أسامة،مرعشلي. **الصحاح في اللغة و العلوم : تجديد صحاح العلامة الجوهري للمصطلحات العلمية و الفنية**. بيروت: دار الحضارة العربية، 1974، ص.193

5 Rihane, abdelhamid.**les nouvelle technologies de l'information et leur influence sur les bibliothèques universitaires**. Revue arabe d'archives, de documentation et d'information, Oct. Nov. 1999,3èannée, N°5-6, p.27-28

وأخيرا فإن تكنولوجيا المعلومات و الاتصالات هي مجموعة من الأدوات و الأجهزة التي توفر عملية تخزين المعلومات و معالجتها و من ثم استرجاعها، و كذلك توصيلها و استقبالها بعد ذلك عبر أجهزة الاتصالات المختلفة إلى أي مكان في العالم.[2]

1-2-1: تكنولوجيا المعلومات:

تكنولوجيا المعلومات هي عبارة كل التقنيات المتطورة، التي تستخدم في تحويل البيانات بمختلف أشكالها إلى معلومات بمختلف أنواعها، و التي تستخدم من قبل المستفيدين منها في كافة مجالات الحياة.[3]

1-1-2-1: أساسيات تكنولوجيا المعلومات الحديثة:

1-1-1-2-1: الإعلام الآلي: هو علم المعالجة اللغوية الأوتوماتيكية للمعلومات في صورها المختلفة، التي تأخذ الأشكال التالية:

*معطيات رقمية (أعداد)، معطيات ألف بائية (كلمات،جمل،نصوص)، معطيات رقمية ألف بائية (الجمع بين الأرقام و الحروف).

*معطيات بيانية (أشكال الهندسية)، و يرجع تاريخ الإعلام الآلي إلى القرن التاسع ميلادي، مع نظامية الخوارزميات، و علم الرياضيات، أو ما يعرف بالنظام الحاسب الترددي، وهكذا يمكن القول أن أصل الإعلام الآلي، يرجع إلى العالم العربي

---

[1] صوفي،عبد اللطيف.**المكتبات الحديثة : مبانيها و تجهيزاتها.الرياض** .دار المريخ،1992،ص.197

[2] قندلجي،عامر إبراهيم.السمرائي،إيمان فاضل . **تكنولوجيا المعلومات و تطبيقاتها= Information Technology and its Application** . عمان : مؤسسة الورق،2000،ص.38

1السالمي، علاء عبد الرزاق. **تكنولوجيا المعلومات.** عمان : دار المناهج للنشر و التوزيع،2000،ص.20

الخوارزمي. وقد حاول العديد من العلماء فيما بعد وضع آلات حسابية ميكانيكية مرقمة، و هناك من توصل إلى ذلك مثل العالم الفرنسي "باسكال" و "بابا رج".[1]

أما أول حاسوب تجاري عرض للبيع هو الحاسوب "NIVAC "الذي لم يعرض للبيع إلا في سنة 1955 و بشكل عام فإن الحواسيب الأولى استخدمت من جانب العسكريين و العلميين و المسيرين.

ويساعد الإعلام الآلي في الحصول على المعلومات التي يطلبها المستفيدين في وقت قياسي، مع الأخذ بعين الاعتبار جميع المواصفات المحددة.

1-2-1-1-2: الحاسوب : لقد خطى الإعلام الآلي خطوة عملاقة إلى الأمام كما هو الحال بالنسبة إلى الإلكترونيك و الحواسيب الكبيرة و المتوسطة و الصغيرة و مهما اختلفت أحجامها فإن فهيكلها التقليدي يبقى نفسه .[2]

إن كلمة حاسوب أو كمبيوتر هي كلمة انجليزية مشتقة من الفعل يعد أو يحسب وقد استخدمت مصطلحات كثيرة باللغة العربية للدلالة على هذا المصطلح و التي منها : الرقابة، الحاسب الإلكتروني ، العقل الإلكتروني.

1-2-1-1-3:الوسائط المتعددة :Multimédia وهي الوسائط التي توفر مشاهدة لقطات فيديو و صور حية و سماع الصوت بجودة عالية على الحاسب كما أنها مجموعة مركزية من النصوص و الرسوم المتحركة في عرض واحد في دائرة المعارف متعددة الوسائط لا تحتوي على صور ثابتة فقط بل تشتمل على لقطات

2عبد المالك، بن سبتي.**تكنولوجيا المعلومات و أنواعها و دورها في دعم التوثيق و البحث العلمي: جامعة منتوري قسنطينة نموذجا**. رسالة دكتوراه: علم المكتبات : قسنطينة، 2002،ص.28

1الهمشري، عمر محمد. **الإدارة الحديثة للمكتبات و مراكز المعلومات**.عمان :مؤسسة الرؤى العصرية،2000،ص. 309

فيديو أو صوت و هناك عدة أنواع من وسائط المعلومات التي بعثت الاهتمام من جانب أخصائي المعلومات و الباحثين المستعملين بشكل عام وسوف نركز على مايلي :[1]

- ✓ **الأقراص الضوئية :** و هي وسائل لتخزين المعلومات أو أوعية معلوماتية، مصنوعة من مواد مختلفة ،و غالبا ما تصنع من البلاستيك ، و تغطى من طبقة فضية، و في بعض الأحيان تصنع من مواد صلبة ، تكون لها خصوصيات تمكنها من الصمود عليها أو استرجاع المعلومات منها.[2]
- ✓ **النصوص الفائقة :Hyper texte** و هو النص الإلكتروني الذي نتعامل معه من خلال الحاسوب، سواء عند الإنشاء أو التعديل أو الإضافة أو عند الاسترجاع و التصفح، و هو يتكون من عدة مجموعات من المعلمات و النصوص الفرعية يتم الربط فيما بينها بما يسمى بالوصلات أو الروابط للدلالة على العلاقات المنطقية التي تربط بين المجموعات الفرعية أو العقد كما عرفته "نورمان متولي إسماعيل مشيرة" بالنص الذي تشكل فيه المفاهيم و الأرقام بنقاط معلوماتية محورية « Modes » يتم تمثيل العلاقة بين الأفكار التي يتم التعبير عنها في النقطة المحورية بالروابط « Link » و يتم مطالعة النصوص الفائقة عن طريق تصفح النص عبر شاشة الحاسوب بكل حرية مثل مطالعة كتاب مطبوع، لكن يكمن الفرق في سرعة النص و عدم وجود نسق معين يلتزم القارئ بإتباعه، فهو نص غير تتابعي و النصوص الفائقة هي إحدى أنواع النشر الإلكتروني في شبكة الانترنيت .
- ✓ **النشر الإلكتروني :** وردت العديد من التعاريف للنشر الإلكتروني نذكر منها تعريف" لون كستر" 1983 حيث يرى أنه يمكن تفسير النشر الإلكتروني بطريقة مختلفة وفي أبسطها استخدام الحاسب الآلي و التجهيزات المرتبطة

---

2 شاهين،شريف كمال.**مصادر المعلومات الالكترونية في المكتبات و مراكز المعلومات**.مصر:الدار المصرية للكتاب،2000،ص.36.

3 بن سبتي،عبد المالك. المرجع نفسه .ص.36.

به لأغراض اقتصادية في إنتاج المطبوع التقليدي على الورق وفي ذلك الحركة و الصوت و المظاهر التفاعلية في إنشاء أشكال جديدة من المنشورات .[1]

- ✓ **بنوك و قواعد المعلومات :** و تعتبر قواعد و بنوك المعلومات خزانات ثرية و قيّمة في ميدان التعليم العالي و البحث العلمي. و من ثمة يمكننا الاستفادة منها بواسطة الطرفيان، و بالتالي وضع هذه المعلومات في الاستثمار من قبل المستخدمين. و عليه فان مدى الاستفادة يتعلق بالدرجة الأولى على مقدار إدخال المعلومات و على مدى صحة المعطيات للمعلومات المقدمة. كما أنها تسمح بإمكانية الاستخدام من قبل عدة مستفيدين في مكان واحد .[2]

1-2-2: تكنولوجيا الاتصال:

لقد أحدثت التطورات الحديثة في قطاع الاتصال عن بعد ثورة بث و توزيع المعلومات باستعمال أحدث الطرق في الاتصال، و يتمثل مفهوم الاتصال في أبسط صورة له في تبادل المعلومات من مكان لآخر باستخدام وسائل الاتصال.

1-2-2-1:أنواع تكنولوجيا الاتصال:

قسم الدكتور محمود محمود عفيفي تكنولوجيا الاتصالات إلى ثلاثة أقسام هي:[3]

1-2-2-1-1:التكنولوجيا الدنيا : و هي تكنولوجيا معروفة حاليا و سماها كذلك لأن استخدامها قديم نوعا ما و تشمل الهاتف، الفاكس، التلكس، التيليفاكسملي، التلفزيون ، الفيديو تكس.

---

1 العنا سوه، محمد علي.**التكشيف و الاستخلاص و الانترنيت في المكتبات و مراكز المعلومات**.عمان: عالم الكتب الحديث للنشر و التوزيع، 2009،ص.403

1أمان،محمد محمد. **بنوك المعلومات.**تونس :المنظمة العربية للتربية و الثقافة و العلوم،1989،ص.13

2عبد الرزاق،تومي.**تكنولوجيا المعلومات و دورها في التنمية الوطنية : دراسة ميدانية بولاية أم البواقي**.أطروحة ماجستير: علم المكتبات : قسنطينة ، 2006 ،ص.75

1-2-2-1-2:التكنولوجيا الوسطى : و هي مرحلة انتقالية بين التكنولوجيا الدنيا و التكنولوجيا العليا فقد شهدت الأجهزة السابقة الذكر تطورات هائلة .

1-2-2-1-3:التكنولوجيا العالية : تسمى بالتكنولوجيا العالية أو المتطورة لأنها تستخدم التقنية العالية ، و ظهرت مع استخدام الأقمار الصناعية و الاتصالات عن بعد و الخدمات على الخط المباشر و المؤتمرات عن بعد و عرفت هذه التكنولوجيا تزاوجا مع تكنولوجيا الحاسبات الآلية فأصبحت تقدم خدمات عالية الدقة و أكثر كفاءة.

الفصل الثاني:
تطبيقات التكنولوجياالحديثة في المكتبات

تمهيد:

أدى التطور العلمي و التكنولوجي المذهل الحاصل خلال النصف الثاني من القرن العشرين إلى زيادة قوى العلم و التكنولوجيا التي شملت كل مجالات الحياة، و لعل وسائل الاتصال من أبرز وسائل التقدم، فبعد ما كانت الوسائل المطبوعة هي السائدة و الأكثر شيوعا في المكتبات، ظهرت الوسائل التكنولوجية الحديثة لتستقطب الاهتمام الأكبر.

إن الهدف من إدخال التكنولوجيا الحديثة في المكتبات و مراكز المعلومات هو إدارة الإنتاج الفكري وتنظيمه وتقديمه للباحثين بالشكل و النوع اللازم لتحقيق الإفادة القصوى من خدمات دقيقة و سريعة للمعلومات.

1-2/العوامل التي أدت إلى تطوير خدمات المكتبة:

تعد التطورات التكنولوجية من أهم العوامل التي ساهمت في تطوير خدمات المكتبات وخاصة الجامعية، وتتمثل هذه التطورات في تطوير الخدمات الاليكترونية و تطوير الاتصالات فتعد الحاسبات الركيزة الأساسية في تكنولوجيا المعلومات.

ازدادت الحاجة إلى استخدام الوسائل التكنولوجية الحديثة خاصة الحواسيب في المكتبات و مراكز المعلومات في السنوات الماضية نتيجة لظهور عوامل متداخلة تتمثل في ما يلي:

*تغيير طبيعة الحاجة إلى المعلومات:إذ تركز الطلب على المعلومات بعد أن كان التركيز على الصناعة و الزراعة.

*التغيير في أهمية مصادر المعلومات: فقد أدى النشاط المتزايد للهيئات الصناعية و التعليمية و البحثية إلى التركيز المتزايد على المعلومات اللازمة لاتخاذ القرارات مما يؤدي إلى زيادة الحاجة إلى الوصول للمعلومات بسرعة.[1]

*تغيير المدى الزمني:لقد انخفض المدى الزمني لتجميع المعلومات من أجل اتخاذ القرارات و السيطرة على المعلومات .

*التغيير في كمية المعلومات المتاحة: فقد حدثت زيادة هائلة في مقدار المعلومات المتاحة للجميع و المنشورة بأشكال مختلفة.

*توفير الجهد في الأعمال المكتبية: يمكن تقليل حجم العمليات الروتينية التي تتم من طرف الأفراد باستخدام الحاسوب في إجراء هذه العمليات بحيث يتم توفير الوقت

الكافي للفنيين لإجراء العمليات التي تحتاج إلى الخبرة الفنية.

*حماية السجلات:تحمي الحوسبة السجلات الخاصة و الفهارس المتوفرة بالمكتبات من أي فقدان أو تلف نتيجة الحريق أو الكوارث إذ تستطيع الحوسبة توفير السجلات أو الفهارس بعد أي طارئ خلال أيام معدودة.

*ضيق المكان:وهي مشكلة تعاني منها جميع المكتبات و مراكز المعلومات مهما كانت مساحتها.

*الزيادة الكبيرة في عدد الباحثين و المستفيدين.

*توفير إمكانات متنوعة و متعددة: من خلال مداخل مختلفة و منافذ استرجاع متعددة.[2]

2-2/مجالات استخدام تكنولوجيا المعلومات الحديثة في المكتبات:

[1]خضير،مؤيد يحيى.**خدمات المعلومات المحوسبة وفق نظام winisis**.عمان:دار دجلة،2008،ص. 34-35

[2]خضير،مؤيد يحي.المرجع السابق،ص.36.

إن طبيعة الأعمال المكتبية التي يطغى عليها الروتين و الازدواجية في خلق سجلات و ملفات متعددة خاصة فيما يتعلق بسجلات الضبط البيبليوغرافي من مقتنيات المكتبة و عمليات التزويد و مراقبة أصول و استلام الدوريات و إجراءات الإعارة بما في ذلك تسجيل عمليات الإعارة و متابعة عودتها إلى المكتبة أصبح اليوم بالإمكان تطويرها و ضبطها بواسطة استخدامات الحاسوب التقنية و السريعة وفي السنوات الأخيرة أحرزت تكنولوجية أتمتة المكتبات مع انتشار أجهزة الحاسوب فهناك المئات من المكتبات في شتى أنحاء العالم التي طبقت استخدامات الحاسوب جزئيا أو كليا في عملياتها بنجاح و المكتبة الجامعية باعتبارها من أهم أنواع المكتبات نظرا لتعاملها مع شريحة مهمة من المجتمع أصبح لزاما عليها مسايرة هذا التقدم و الاستفادة من تقنياته في مجال المعلومات و خدمات الإعارة و ضبط الدوريات و خدمات المراجع و الاتصال الآلي المباشر ببنوك المعلومات.[1]

1-2-2/التزويد الآلي:

إن عملية تنمية المقتنيات عملية أساسية بالنسبة للمكتبات، وهي تختص بجميع مختلف الأوعية بما يتفق و احتياجات المستفيدين و اهتماماتهم، فضلا عن العمل على تنظيم المقتنيات بأقل جهد و أسرع وقت ممكن وهذه العملية في وقتنا الحاضر تحكمها عدة معطيات من الانفجار المعلوماتي مما سايره مباشرة اهتمامات المستفيدين التي لا حدود لها بالإضافة إلى الموارد المالية التي مهما بلغت فهي غير كافية و يتمثل نجاح إدارة المكتبة في قدرتها على تنظيم العمل في قطاع تنمية المقتنيات و تسلسل الإجراءات الفنية و بالتالي حوسبة إجراءات التزويد.[2]

يتكون نظام التزويد الآلي من ثلاث ملفات أساسية هي:

---

[1] بن جميل، محمد الصالح.**المكتبة الجامعية بالمملكة العربية السعودية:حاضرها و مستقبلها**.السعودية:دار المنتج للنشر،1992،ص.93

[2] السهيلي،فهاد بن سعد بن فهاد.**مواقع الناشرين العرب التجاريين على الانترنت**.الرياض:مطبوعات مكتبة الملك فهد، 2007، ص.36.

ملف المواد:و يشتمل على جمع البيانات البيبليوغرافية كاملة.

ملف المواد تحت الطلب: وهي المواد التي يتم اختيارها و يشمل هذا الملف رقم الطلب،اسم المورد، البيانات البيبليوغرافية كاملة عن المادة، وتاريخ إرسال الطلب و الملاحظات.

ملف الموردين: يضم هذا الملف معلومات عن جميع الموردين الذين يزودون المكتبة بمختلف الأوعية الفكرية و يشمل الناشرين، الموزعين، و مؤسسات النشر.

ملف الميزانية:يشمل جميع إجراءات النفقات المالية،وتتم في مصلحة الميزانية.

*عند إنشاء عملية التزويد الآلي يجب القيام بمجموعة من الخطوات:

أ-طلب المادة: قبل البدء بإنشاء قوائم الطلبات لابد من القيام بعملية التحقيق حول المقتنيات الجديدة قبل إصدار التزويد الخاص بالأوعية الفكرية التي وقع عليها الاختيار،كما نعلم إن نقطة الانطلاق في أية عملية بحث تبدأ من قاعدة بيانات المكتبة الواردة في العنوان بعد ذلك تتم عملية إدخال المعلومات في الحاسوب.

ب-إعداد قوائم بالمواد المطلوبة:و تكون مرتبة حسب أرقام الطلبات.

ج-ملف المالية: تقوم المكتبة بجميع العمليات الدقيقة عن المواد المطلوبة و ذلك بتفصيل الميزانية المخصصة لكل فئة أو موضوع بإضافة الفاتورة إلى كل مادة ثم ترسل هذه البيانات إلى مصلحة الميزانية.

د-استلام المادة: بعد استلام المادة المطلوبة تبدأ عملية مراقبة العناوين الناقصة ثم إصدار قوائم بالمواد التي تم الحصول عليها ومدى مطابقة العناوين المطلوبة بالعناوين المرسلة و أخيرا وضعها في متناول الجميع للاستفادة منها و تداولها.[1]

[1] عكنوش،نبيل.**الدور التربوي لمكتبة جامعة الأمير عبد القادر للعلوم الإسلامية أحمد عروة و أثره في التعليم و البحث**:دراسة تقويمية.ماجستير:علم المكتبات:جامعة منتوري قسنطينة،2001،ص.117

ه-متابعة الطلبات المختلفة:في هذه العملية تتم إرسال إشعارات عن الطلبات،إصدار إحصائيات مختلفة لمساعدة إدارة المكتبة على اتحاد القرارات الخاصة باختيار المواد المكتبية و شرائها و بالتالي التحكم في الميزانية و معرفة الإحصائيات حول دول النشر و السنة.[1]

2-2-2/الفهارس الآلية:

وهناك نوعان رئيسيان للفهرس الآلي و هما:

*فهرس آلي: تكون فيه البيانات مخزنة في الحاسوب.

*فهرس آلي: تكون فيه البطاقات المصورة على المصغرات الفيلمية.

وقد مر الفهرس الآلي خلال استخدامه بعدة مراحل ،عرف في أولها بعدم الترحيب و عدم الإقبال عليه من طرف المستفيدين،و ذلك لأنه كان عبارة عن لفافات طويلة من الورق،وبذلك فهي ليست أفضل من الفهرس البطاقي، لكن مع تطور تكنولوجيا الحاسوب و استخدامها المستمر في المكتبات أدى إلى نتائج مذهلة،تصل إلى إمكانية إعداد الميكروفورم،الفهرس يحتوي على مليون مدخل خلال ساعة ونصف،وهذه السرعة الفائقة هي التي جعلت في ما بعد هذا الشكل من الفهارس منافس للفهرس البطاقي،فقد أصبح بإمكان المكتبة إصدار فهرس جديد مرة كل ثلاث أشهر على الأقل،أما بالنسبة للفهرس المحسب فقد ظهر بعد استخدام الحاسوب في أعمال المكتبة بشكل عام،وأعمال الفهرسة بشكل خاص،ولقد أصبح من السهل حوسبة الفهارس التقليدية،وبالتالي إغلاق الفهرس البطاقي واستبداله بطرفيات تكشف للباحث عن مقتنيات المكتبة الرئيسية أو المكتبات الفرعية.

ومن بين أشكال الفهرس الآلي نجد:[2]

---

[1]عكنوش،نبيل.المرجع السابق،ص.118

[2]ديب،أبو شريخ طاهر.**دراسات في علوم المكتبات**.عمان:دار الصفاء للنشر و التوزيع،2000،ص.203

*** الفهرس المقروء آليا:** والذي بدأت مكتبة الكونغرس العمل به منذ منتصف الستينيات،حيث توزع البيانات الببليوغرافية على المكتبات المشتركة في شكل أشرطة ممغنطة.[1]

***الفهرس بالاتصال المباشر:**وهو أحدث أشكال الفهارس الآلية حيث يكون الفهرس بالاتصال المباشر متصل بنظم وشبكات المعلومات و التي من أشهرها مكتبة الأمريكية و يكون الاتصال عن طريق طرفيات ينتج من خلال هذه النظم والشبكات

الفرصة لكل مكتبة بالاتصال المباشر بالقواعد البيبليوغرافية التي لديها،ويتم ذلك من خلال إستراتيجية معينة للبحث و الاتصال المباشر

3-2-2/الإعارة الآلية:

تعتبر الإعارة من أهم الخدمات التي لها علاقة مباشرة بالمستفيد داخل المكتبة و كلما كانت هذه الخدمة متوفرة من قبل المكتبة بصورة جيدة كلما استطاع المستفيد أم يتداول المعلومات المقدمة من طرف المكتبة، وبالتالي الاستفادة منها وبتطبيق تكنولوجيا الحاسب الآلي [2]عليها أصبحت هذه الخدمة أكثر سهولة و فعالية، بالإضافة إلى مجموعة من الفوائد نذكر منها ما يلي:

***فائدة الحاسب الآلي لخدمة الإعارة:**

-التوثيق و الربط بين المادة المعارة و المستعير و تاريخ الإعارة بشكل دقيق.

-معرفة المواد المعارة بسهولة ويسر.

-السيطرة على المواد المطلوبة للحجز.

-إعداد استمارات عن الكتب التي تجاوزت تاريخ إرجاعها.[3]

---

[1]المرجع نفسه،ص.203.

[2]إسماعيل،حسن صالح عبد الله،الو رغي،إبراهيم أمين**الإجراءات الفنية في المكتبات و مراكز المعلومات:التزويد،الفهرسة، التصنيف**. عمان:مؤسسة الوراق،2003،ص.368.

[3]بدير،جمال.**المدخل لدراسة علم المكتبات و مراكز المعلومات**.عمان:دار الحامد،2008،ص.183-184

***نظام الإعارة:**

لكي يقوم الحاسوب بانجاز العملية بشكل دقيق يجب تغذيته بالمعلومات الأساسية و اللازمة لانجاز الأعمال الموكلة إليه باعتماده على المدخلات و المخرجات،وهناك عدة طرق لتغذية الحاسوب عن طريقها بالمعلومات هي:[1]

-الرقم الدولي المعياري:يكون هدا الرقم عادة على الكتب.

-الرقم العشري:كثير من المكتبات تخصص أرقام خاصة للكتب غير تلك المعرفة بالرقم المتسلسل أو الرقم المعياري.

-الرقم الهجائي:أي استخدام الحروف الهجائية بدل الأرقام.

-الأرقام التسلسلية:بإعطاء أرقام متسلسلة بالإضافة إلى رمز يدل على رقم النسخة في حال تعدد نسخ الكتاب.

-الرقم دو المعنى:وذلك لبيان نوع المادة بإعطاء رقم على ضوء معناه.

-رقم العنوان ورقم النسخة:حيث يعطى رقم للعنوان و رقم أخر للنسخة.[2]

4-2-2/التصنيف الآلي:

هو التعرف على المحتوى الموضوعي للأوعية الفكرية ثم التعبير عن نتائج هذا التعرف برموز رقمية أو هجائية،أو هجائية رقمية،أو رؤوس موضوعات فالمعالجة الموضوعية إذن تتكون من ثلاث خطوات وهي التعرف على المحتوى الموضوعي

للوثيقة ثم الانتقاء ثم الترجمة ،ويقصد بالتعرف هنا التصفح السريع على عناوين الأقسام أو الفصول ثم يقوم محلل الإنتاج الفكري للوثيقة بانتقاء موضوع معين وبالتالي ترجمته آو التعبير عنه بواسطة اللغة المستخدمة وهي لغة التكشيف تطورت تبعا لتطور تقنيات اختزان المعلومات و استرجاعها و في مقدمة أشكال

---

[1] عكنوش،نبيل.المرجع السابق، ص126.

[2] ديب،أبو شريخ الطاهر.المرجع السابق،ص.204

هذه اللغات، خطط التصنيف،تليها قوائم رؤوس الموضوعات والآن ما يسمى بالمكنز.

وتتكون خطة التصنيف من ثلاث عناصر أساسية هي:جداول الترقيم،والكاشف الهجائي بحيث تشتمل الجداول على فئات موضوعية التي يمكن أن تندرج تحتها [1] أوعية المعلومات و ترد هذه الفئات من العام إلى الخاص في التقسيم أي المواضيع الرئيسية ثم الفرعية أما العنصر الثاني في خطة التصنيف،و الترقيم بحيث تعتبر

مجموعة الرموز التي تدل على فئات بكل مستوياتها بإتباع التدرج في تسلسل المواضيع و علاقاتها يبعضها البعض أما الكشاف فهو يساعد المصنف على ترتيب المصطلحات و العبارات المستعملة في التصنيف، و بالتالي تحديد مواقع المواضيع في جدول الخطة .

ا-مكونات هذا النظام: يتكون من:

1/خطة التصنيف : تشتمل على جميع المواضيع الأساسية و الفرعية للنظام ،حيث تخزن هده الخطة في الحاسوب مع استرجاع الموضوع في الوقت المناسب.

2/المواضيع الفرعية:وفي هذه التعريفات المختلفة لجميع المواضيع من العام إلى الخاص.

ب-مميزات هذا النظام:

-يستخدم الأرقام و بالتالي يمكن إضافة جديدة بكل سهولة إلى رقم القسم و القسم الفرعي للموضوعات وفق خطة التصنيف.

2البدوي،حمدي عبد العليم.**التصنيف العلمي للمكتبات**.القاهرة:مؤسسة طيبة للطبع والنشر،2008،ص.52-54.

-المرونة في الاستعمال و التدرج في الأقسام من العام إلى الخاص.

-السرعة و الدقة في تحديد موضوع الوثيقة.

-الإحاطة بكل العناصر الموضوعية المعرفة التعريفات الطبقية و مدى التعمق في التقسيمات.

-كفاءة وفعالية نظام الاسترجاع[1]

3-2/تكنولوجيا المعلومات و الاتجاهات الحديثة في المكتبات:

ظهر العديد من الاتجاهات الحديثة في المكتبات وخاصة المكتبات الجامعية بعد دخول تكنولوجيا الحاسبات الاليكترونية و خاصة المكروية عالم المكتبات و خدماتها و تطور الاتجاهات عن بعد و من هذه الاتجاهات:

- ظهور معلومات الكترونية منافسة لمصادر المعلومات التقليدية.

- سبيل الوصول إلى المعلومات أكثر من الاهتمام بحجمها وبنائها.

- التعاون إلى إيجاد شبكات معلومات.

- نحو مكتبات بلا جدران.

[1] ديب ،أبو شريخ الطاهر.المرجع السابق،ص205.

- التعامل مع المعلومات كسلعة.

- التعامل مع قواعد معلومات نصوص بدلا من قواعد معلومات ببليوغرافية .

- تكوين قواعد بيانات تحتوي على نصوص متكاملة.

- وضع استراتيجيات و سياسات حديثة.[1]

4-2/التكنولوجيا الحديثة وآثارها على المكتبات:

لقد أحدث التطور الهائل و السريع لتكنولوجيا المعلومات والاتصالات تأثيرا بالغا على المعلومات ومعالجتها و استرجاعها و تخزينها و طرق توزيعها،وأصبحت هذه الوسائل و التقنيات الحديثة من القوى الدافعة وراء الثورة التقنية العالمية التي فرضت سيطرتها على مختلف المؤسسات ومن بينها المكتبات و مراكز المعلومات

فالعامل التكنولوجي قد أحدث تأثيرات جوهرية على مستوى العمليات المرتبطة بالمكتبة،إذ ساهم هذا العامل في تخزين البيانات و استرجاع المعلومات بطريقة فعالة و سريعة و في الوقت المناسب وكذلك حفظ الوثائق و المستندات إلى جانب

[1] الصوفي،عبد الله إسماعيل.المرجع السابق،ص.81

الأنظمة الآلية الأخرى و الحديثة إلى توفر لها إمكانات نقل البيانات و المعلومات بالصوت و الصورة باستخدام المعدات التلفونية و أجهزة الفيديو و البريد الاليكتروني، كما أن الإبداع في تصميم أنواع الأجهزة التكنولوجية دفع المكتبات لإعادة تقويم خططها لاستخدام هذه التكنولوجيا لتسير أعمالها.[1]

5-2/مميزات استخدام تقنيات المعلومات و الاتصالات في المكتبات ومراكز المعلومات:

أسهم ظهور تقنيات المعلومات و الاتصالات المتمثلة في الحاسب الآلي و شبكات المعلومات المحلية والعالمية و شبكة الانترنيت في تطوير العمليات الفنية و الخدمات المعلوماتية في المكتبات، حيث أصبح المستفيد يتحول في المكتبة افتراضيا من خلال موقع المكتبة على الانترنيت و يحصل على ما يريده من خدمات وهو لا يكاد يبرح مكانه إما في المنزل أو المكتب دون الحاجة للذهاب إلى المكتبة.

ومن أهم مميزات استخدام هذه التقنيات في المكتبات و مراكز المعلومات ما يلي:

- زيادة الفاعلية و تطوير الأداة في العمليات الفنية و الخدمات المعلوماتية.

- تقليص بعض الأعمال الروتينية مما ساعد على الاستفادة من وقت العاملين لأداء الأعمال الأخرى الضرورية.

- تساعد تقنيات المعلومات على الاستفادة عن مساعدي أمناء المكتبات في القيام ببعض الأعمال التي كانت مقتصرة على أمناء المكتبات.

---

[1] محمود، **أسامة السيد.المكتبات والمعلومات في الدول المتقدمة و النامية:الاتجاهات، العلاقات، المؤسسات، الإنتاج الفكري**.القاهرة:العربي للنشر و التوزيع، 1977، ص.48.

- إدارة سهلة و سريعة للمعلومات.[1]

6-2/المشاكل التي جلبتها التكنولوجيا الحديثة للمكتبات:

على الرغم من كل ما جلبته التكنولوجيا الحديثة من ايجابيات إلا أن هناك بعض السلبيات أو المشاكل التي تواجه المكتبات و خاصة في المجتمع العربي أو مجتمع الدول النامية و منها:

- الافتقار إلى معايير موحدة يشكل عبئا على تقدم و تطور التكنولوجيا الحديثة.

- تطور تكنولوجيا المعلومات نجم عنه صعوبات ومشكلات عند استخدام بنوك المعلومات بسبب:تعدد لغات الاستفسار المستخدمة فيها، كذلك استخدام بنوك المعلومات مفردات لغوية مختلفة...

- قوانين بث و تداول المعلومات اليكترونيا مثل قوانين حماية حقوق النشر و التأليف.

- اختلاف الإمكانات المالية بين الإفراد والدول، فالبلدان الفقيرة تحرم من حصولها على المعلومات لعجزها عن شراء التجهيزات اللازمة للاتصالات الاليكترونية في مكتباتها.

- وضع أسعار للمعلومات و قوانين و قواعد للسوق التجارية لها مما أصبح ما يعرف بسوق المعلومات حال دون تدفق المعلومات ووصولها إلى المكتبات الفقيرة.

- عجز التكنولوجيا الحديثة عن التحاور و التحليل و تقييم المعلومات و إعطاء الأحكام التي يتصف بها أخصائي المعلومات المقتدر المتمكن على الرغم من التفوق التكنولوجي وسيطرته.

*ولتحقيق الغاية القصوى من التكنولوجيا لابد من تحقيق ما يلي:

---

[1] قاسم، شادي محمود.**مهارات استخدام قواعد المعلومات الاليكترونية في المكتبات**.القاهرة:أمواج للنشر و التوزيع،2009،ص.231.

- تطوير البرمجيات و الأجهزة التي تستخدمها.[1]

- تطوير شبكات المعلومات و الاتصالات و النظم الآلية المتصلة بالحاسوب.

- اعتماد المكتبيين و أخصائيي المعلومات وسطاء بين تكنولوجيا المعلومات و الاتصالات المتقدمة و المستفيدين من المعلومات سوف يساعد على إيصال المعلومات إلى المستفيدين بشكل دائم.

[1] الصوفي، عبد الله إسماعيل.المرجع السابق، ص.ص. 91-92.

الفصل الثالث:

الدراسة الميدانية

3-1/ إجراءات الدراسة الميدانية:

اعتمدنا في دراستنا على عينة تمثل 10 %من المجتمع الأصلي، و لقد تم جمع البيانات لأغراض هذه الدراسة من خلال مجموعة من التقنيات المتنوعة، قصد الاطلاع بشكل أكثر وضوح على واقع التكنولوجيا الحديثة، في مكتبة كلية العلوم

الاقتصادية وعلوم التسيير، ومدى استخدام الطلبة لها، وفي ما يلي توضيح أكثر لكافة جوانب الدراسة الميدانية .

3-1-1/منهج الدراسة:

يعرف المنهج بأنه:" الطريق الذي يسلكه الباحث من أجل التقصي المنظم للحقائق العلمية للتأكيد من صحة الفرضيات أو عدمها"[1]،وبما أن دراستنا تهدف للكشف عن حقيقة استخدام التكنولوجيا الحديثة في المكتبة،ارتأينا أن نستخدم المنهج الوصفي التحليلي استجابة لطبيعة بحثنا.و يعرف المنهج الوصفي بأنه:"الأسلوب الذي يعتمد على تجميع الحقائق والمعلومات، ثم مقارنتها و تحليلها وتفسيرها للوصول إلى تعميمات مقبولة".[2]

وقد اعتمدنا على الوصف في الجانب النظري من خلال عرضنا مختلف مفاهيم عناصر التكنولوجيا الحديثة وتطبيق هذه الأخيرة في المكتبات ،أما التحليل فقد اعتمدناه في الجانب الميداني من خلال تنظيم استمارة استبيان و التعليق عليها بالشرح و التفسير.

3-1-2/أدوات جمع البيانات:

[1]رشوان،حسين عبد الحميد.**ميادين علم الاجتماع و البحث العلمي**، الإسكندرية:المكتب الجامعي الحديث،1983،ص.100.

[2]بدر،أحمد.**أصول البحث العلمي و مناهجه.القاهرة:**المكتبة الأكاديمية،1996،ص.232.

إن البحوث العلمية في كافة مستوياتها و مختلف تخصصاتها بحاجة إلى استخدام مجموعة أو بعض أدوات تحصيل المعلومات، في سبيل توظيفها داخل متن البحوث[1]،ولقد اعتمدنا في دراستنا هذه على الأساليب أو الأدوات التالية:

***استمارة الاستبيان**:تعتبر استمارة الاستبيان من أهم وسائل جمع البيانات كونها تساعد على تحقيق الأهداف بأقل وقت و جهد، و ذلك بتحويل وصياغة إشكالية الدراسة إلى مجموعة من الأسئلة تمكن الباحث من الإجابة على التساؤلات و صياغتها أو قياسها بشكل كمي.

و يعرف الاستبيان بأنه:**"**أداة لجمع المعلومات بموضوع البحث عن طريق استمارة معينة تحتوي على عدد من الأسئلة مرتبة بأسلوب منطقي مناسب يجري توزيعها على أشخاص معنيين لتعبئتها**"**.[2]

ولقد احتوت استمارة الاستبيان عل مجموعة من الأسئلة موزعة على ثلاث محاور:

*المحور الأول:تناولنا فيه الوسائل التي يعتمد عليها الطلبة في البحث عن المعلومات و لقد تألف من 10 أسئلة.

*المحور الثاني:وقد جاء هذا المحور تحت عنوان استخدام الطلبة الانترنت و برمجية السنجاب داخل المكتبة ولقد تضمن كذلك 10 أسئلة

المحور الثالث:وقد تناول هذا المحور صعوبات استخدام الوسائل التكنولوجية الحديثة بالمكتبة و قد تألف من 05 أسئلة.

---

[1]بطوش،كمال.**سلوك الباحثين حيال المعلومات العلمية و التقنية داخل المكتبة الجامعية الجزائرية:دراسة ميدانية بجامعات وهران،الجزائر و قسنطينة**.رسالة دكتوراه:علم المكتبات:قسنطينة،2003،ص.33

[2]أبو شنب،جمال محمد.**أصول الفكر العلمي:نماذج تطبيقية للتصميم و التنفيذ التجريبي**الإسكندرية:دار المعرفة،2002، ص.163.

3المرجع نفسه،ص.164

***المقابلة:**و هي لا تقل أهمية عن الاستبيان فهي تشبهه إلى حد كبير، حيث تعد المقابلة استبيانا شفويا يقوم من خلالها المستجوب بإعطاء الإجابات بطريقة شفوية بدلا من كتابتها.

وقد كانت مقابلتنا مع نائب عميد الكلية الذي قدم لنا معلومات عن عدد الطلبة الإجمالي و عددهم في كل تخصص و في كل السنوات و كذلك التخصصات الموجودة في الكلية.

كما قابلنا محافظ المكتبة الذي قدم لنا معلومات عن المكتبة ومقتنياتها و مختلف أقسامها.

***الوثائق والسجلات:**وهي كل ما يتلق بالأوراق الإدارية الرسمية التي يرجع إليها الباحث للحصول على بيانات و معلومات حول بعض محاور الموضوع.

و أثناء دراستنا تحصلنا على دليل المكتبة، و بعض الوثائق التي تحمل العدد الدقيق للطلبة بمختلف تخصصاتهم، مما ساعدنا ذلك في اختيار العينة المناسبة للدراسة.

3-1-3/مجالات الدراسة:

إن أي دراسة ميدانية لابد للباحث أن يحدد مجال البحث الذي هو بصدد دراسته و الذي يتكون من ثلاث أبعاد هي:المجال الجغرافي، البشري، والزمني.

المجال الجغرافي:

هو الإطار و النطاق الذي أجرينا فيه دراستنا و طبقنا فيه أدوات بحثنا حيث تمت هذه الدراسة بمكتبة الاقتصاد و التسيير بكلية العلوم الاقتصادية و علوم التسيير.

نشأت النواة الأولى لهذه المكتبة بالقرار الوزاري المؤرخ في 1999/12/07 ونظرا لتوفر مبنى واحد في المجمع تيجاني هدام فقد تقرر إدماج مكتبي الحقوق و الاقتصاد في مقر واحد في انتظار بناء مكتبة جديدة للكلية،وقد تحقق هذا المشروع بانتقال

الكلية إلى مقرها الجديد الموجود بالمدينة علي منجلي وتم تدشين مكتبة الاقتصاد و التسيير بصفة رسمية بتاريخ 2004/10/15

ويتألف مبنى المكتبة من ثلاث طوابق :

الطابق الأول:يضم بنك الإعارة، قاعة الانترنت، قاعة المطالعة، المخزن.

الطابق الثاني: ويضم مصلحة الرصيد الوثائقي، مصلحة الإعلام و البحث البيبليوغرافي، قاعة المراجع و البحث العلمي.

الطابق الثالث:ويضم مكتب المدير، المصالح الداخلية، قاعة المطالعة الخاصة بالأساتذة.

المجال البشري:

ويشمل المجال لدراستنا كل من لهم علاقة أو صلة وطيدة بموضوعنا ونقصد بهم طلبة الأقسام النهائية و بالتحديد طلبة السنة الثانية ماستر لجميع التخصصات

الموجودة في كلية العلوم الإنسانية و علوم التسيير و هي : العلوم التجارية ،علوم التسيير ،اقتصاد.

المجال الزمني:

هو الوقت الذي استغرقناه في الدراسة من بداية تحديد المجال واختيار العينة المراد بحثها إلى غاية اختيار الوسيلة و الأداة المناسبة المراد تطبيقها على هذه العينة و تحضيرها.وقد استغرقت هذه الدراسة حوالي شهر و نصف.

4-1-3/عينة الدراسة:

العينة هي جزء محدد أو نسبة محددة تختار من إجمالي أفراد المجتمع الأصلي المبحوث يتم إخضاعها للاختبار و تكون النتائج المنبثقة عنها صالحة للتعميم على جميع مفردات المجتمع الكلي.

كان العدد الإجمالي لطلبة السنة الثانية ماستر في جميع التخصصات(اقتصاد،علوم التسيير،العلوم التجارية) 486 طالب، وقد أخذنا منهم نسبة 10% فكان المجتمع الأصلي للدراسة حوالي 50 طالب، وهذا ما سنحاول توضيحه في الجدول التالي:

	عدد الطلبة	نسبة العينة	العينة المدروسة	عدد الأفراد
اقتصاد	187	%10	%18.70	19
علوم التسيير	112	%10	%11.20	12
العلوم التجارية	187	%10	%18.70	19
المجموع	486	%10	%48.86	50

جدول (01): يمثل نسبة العينة المدروسة

جدول رقم (02): خاص بالجنس

الجنس	التكرار	النسبة
ذكر	20	%40
أنثى	30	%60
المجموع	50	%100

جدول رقم (02): يمثل جنس العينة المدروسة

يمثل هذا الجدول جنس العينة المدروسة حيث تمثل نسبة الذكور 40% ونسبة الإناث 60% و هذا راجع إلى مدى ارتياد الطلبة على المكتبة، فإن الإناث أكثر ارتيادا من الذكور.

المحور الأول: الوسائل التي يعتمد عليها الطلبة في البحث.

س (01) : هل تتوفر مكتبتكم على الوسائل التكنولوجية؟

الإجابات	التكرارات	النسبة
نعم	25	%50
لا	25	%50
المجموع	50	%100

جدول رقم(03) : يمثل مدى توفر الوسائل التكنولوجية بالمكتبة.

يوضح الجدول رقم (03) مدى توفر المكتبة على وسائل تكنولوجية فكانت نسبة الإجابة بتوفر 50% أي نصف العينة و هذا ما لاحظناه بالمكتبة أما النصف الآخر من العينة أي50% و التي تمثل عدم توفر المكتبة على الوسائل التكنولوجية يمكن توضيحه بنقص و عدم توفر آخر التقنيات التكنولوجية.

س(02): ما هي الأجهزة المتوفرة في المكتبة ؟

الإجابات	التكرارات	النسبة
حواسيب	48	%92.30
طابعات	01	%1.92
ماسح ضوئي	0	%0
جهاز عرض	03	%5.78
المجموع	52	%100

جدول رقم (04) : يمثل الأجهزة المتوفرة في المكتبة

يمثل الجدول رقم(04) الأجهزة المتوفرة في المكتبة حيث سجلنا أعلى نسبة للحواسيب ب92.30% باعتبارها الأكثر توفرا بالمكتبة بالمقارنة مع بقية الوسائل الأخرى التي تعرف نقصا كبيرا إذ لم نقل على بعضها أنها نادرة حيث سجلنا 5.78% بالنسبة لتوفر جهاز العرض و 1.92% لتوفر الطابعات و أكد جميع الطلبة على عدم وجود ماسح ضوئي في المكتبة وهذا ما لاحظناه بالفعل.

س(03) : هل هذه الأجهزة حديثة؟

الإجابات	التكرارات	النسبة
نعم	40	%80
لا	10	%20
المجموع	50	%100

جدول م(05):يمثل حداثة الأجهزة

يبين لنا هذا الجدول حداثة الأجهزة بالمكتبة حيث أن نسبة 80% يؤكدون على عدم حداثة هذه الأجهزة و هذا راجع إلى ما ذكرناه سابقا أي عدم توفر تقنيات التكنولوجيا الحديثة بالإضافة إلى قدم الأجهزة المستعملة، أما النسبة المتبقية و المتمثلة في 20% فتؤكد عكس ذلك و هذا راجع إلى الرضا عن هذه الأجهزة .

س(04) : هل هذه الأجهزة تستعمل بكثرة من طرف الطلبة ؟

الإجابات	التكرارات	النسبة
نعم	40	%80
لا	10	%20
المجموع	50	%100

جدول رقم (06) : يمثل مدى استعمال الأجهزة من طرف الطلبة

من خلال الجدول الموضح أعلاه و الخاص باستعمال الأجهزة من طرف الطلبة فقد اتضح بأن أغلبيتهم يفضلون استعمال هذه الأجهزة لما لها من إيجابيات كبيرة و مفيدة أما القلة المتبقية و المتمثلة في 20% فإنهم لا يستعملونها و هذا راجع لعدم معرفتهم بها و تعودهم عليها.

س(05):هل الفهارس التقليدية متوفرة بالمكتبة ؟

الإجابات	التكرارات	النسبة
نعم	43	%86
لا	07	%14
المجموع	50	%100

جدول قم (07): حول توفر الفهارس التقليدية بالمكتبة.

الجدول رقم (07) حول ما إذا كانت الفهارس التقليدية متوفرة في المكتبة. فكانت نسبة 86% تؤكد على توفر هذه الفهارس التقليدية، وهذا طبيعي فلا يمكن الاستغناء عنها حتى و لو كانت هناك فهارس آلية،أما نسبة 14% ينفون توفرها وربما هذا راجع إلى عدم ترددهم على المكتبة و بالتالي عدم معرفتهم بما تتوفر عليه.

س(06):هل يوجد قوائم المقتنيات الجديدة؟

الإجابات	التكرارات	النسبة
نعم	41	%82
لا	09	%10
المجموع	50	%100

جدول رقم(08)حول موجود قوائم المقتنيات الجديدة

الجدول رقم (08) يبين ما إذا كانت هناك قوائم المقتنيات الجديدة في المكتبة حيث قدرت الإجابة بنعم بنسبة 82% أما نسبة الإجابة بلا فقدرت ب 18 %وقد يرجع السبب في ذلك إلى عدم استخدام الطلبة لهذه القوائم بالرغم من توفرها.

س(07):ما رأيك في استخدام الوسائل التكنولوجية الحديثة بالمكتبة؟

الإجابات	التكرارات	النسبة
مفيدة	40	%80
غير مفيدة	10	%20
المجموع	50	%100

جدول رقم (09) يمثل رأي الطلبة في استعمال الوسائل التكنولوجية الحديثة بالمكتبة

لجدول أعلاه يوضح رأي الطلبة في استخدام الوسائل التكنولوجية بالمكتبة ، حيث أقرت الأغلبية بأنها مفيدة وقدرت نسبتها ب 80 % وهذا يدل على الاهتمام البالغ و المتزايد بالوسائل التكنولوجية الحديثة و مدى تأثيرها الايجابي على الطالب، فيما قدرت نسبة الطلبة الذين يرون أن استخدام هذه الوسائل غير مفيدة ب10 % و هذا راجع إلى عدم استعمالهم لها و الوعي بأهميتها.

س(08):إذا كانت مفيدة لماذا؟

الإجابات	التكرارات	النسبة
توفير الوقت و الجهد	33	%42.25
إثراء البحوث	34	%50.75
المجموع	67	%100

جدول رقم (10) يمثل الفائدة من استعمال الوسائل التكنولوجية الحديثة

الجدول رقم (10) يوضح الفائدة من استخدام الوسائل التكنولوجية الحديثة بالمكتبة حيث جاءت الأجوبة متقاربة مع وجود تفوق طفيف في الإجابة المتعلقة بإثراء البحوث و جاءت بنسبة 50.75 %وهذا يدل على أن هذه الوسائل لها تأثير ايجابي كبير على الطالب كما ذكرنا سابقا.

س(09): هل استخدامك للوسائل التكنولوجية الحديثة يغنيك عن التقليدية؟

الإجابات	التكرارات	النسبة
نعم	19	%38
لا	31	%62
المجموع	50	%100

جدول رقم(11) يمثل رأي الطلبة حول الاستغناء عن الوسائل التقليدية

يمثل الجدول أعلاه إذا كان الطلبة يستطيعون الاستغناء عن الوسائل التقليدية بوجود الوسائل التكنولوجية الحديثة، فكانت نسبة الإجابة ب لا تقدر ب 62 % وهذا راجع إلى عدم تعودهم على الوسائل التكنولوجية الحديثة و صعوبة استعمالها عند البعض، أما نسبة الإجابة ب نعم فقدرت بنسبة 38 % حيث يرون بأنهم أكثر انسجاما مع الوسائل التكنولوجية و أنها أكثر فائدة من التقليدية.

س(10): أي الوسائل تستخدم أكثر؟

الإجابات	التكرارات	النسبة
الوسائل التكنولوجية	14	%28
الوسائل التقليدية	07	%14
كلاهما	29	%58
المجموع	50	%100

جدول رقم (12) يمثل الوسائل المستخدمة أكثر من طرف الطلب

يبين هذا الجدول أي الوسائل تستخدم أكثر من طرف الطلبة وقد سجل أقل نسبة بالنسبة للطلبة الذين يستخدمون الوسائل التقليدية فقط و قدرت ب 14 %في حين قدرت نسبة المستخدمين للوسائل التكنولوجية 28 %وكليهما بنسبة58 %و هذا يدل على الاهتمام الزائد بالتكنولوجيا و الوعي بأهميتها و الفائدة من استعمالها عدم إهمالهم للوسائل التقليدية.

س(11): هل الإعارة بالمكتبة تتم بطريقة ؟

الإجابات	التكرارات	النسبة
آلية	2	%4
تقليدية	40	%80
كلاهما	08	%16
المجموع	50	%100

جدول رقم (13) يمثل طريقة الإعارة بالمكتبة

يمثل الجدول رقم (13) الإعارة بالمكتبة حيث جاءت الطريقة التقليدية في المقدمة بنسبة 80 %ثم الطريقة الآلية و التقليدية معا بنسبة 16 %و أخيرا الطريقة الحديثة أو الآلية بنسبة 4% و السبب في ذلك يرجع إلى نقص التجهيزات.

المحور الثاني:**استخدام الطلبة الانترنيت و برمجية السنجاب داخل المكتبة.**

س(12):هل تستخدم الانترنيت بالمكتبة؟

الإجابات	التكرارات	النسبة
نعم	22	%44
لا	28	%56
المجموع	50	%100

جدول رقم (14):يمثل استخدام الانترنيت بالمكتبة من طرف الطلبة.

الجدول رقم (14) حول استخدام الانترنيت داخل المكتبة فجاءت أجوبة عينة البحث كما يلي: 44 %بالنسبة للطلبة الذين يستخدمون الانترنيت و 56% بالنسبة للطلبة الذين لا يستخدمونه و ذلك لقلة الحواسيب و كثرة المقبلين على استخدام الا نترنيت دائما.

س(13):إذا كانت الإجابة نعم فهل ذلك؟

الإجابات	التكرارات	النسبة
دائما	01	%4.52
أحيانا	13	%59.10
ناذرا	08	%36.36
المجموع	22	%100

جدول رقم(15):يمثل مدى استخدام الانترنيت بالمكتبة من طرف الطلبة.

يوضح الجدول أعلاه مدى استخدام الانترنيت من طرف الطلبة داخل المكتبة حيث سجلنا مايلي: 4.54 %للطلبة الذين يستعملونه دائما ، و 59.10 % أحيانا،و36.36 %نادرا، و نلاحظ هنا الأقلية يستعملونه دائما و هذا راجع إلى قلة الوقت و قلة الحواسيب كما ذكرنا سابقا.

س(14): هل لديك حاسوب شخصي في البيت؟

الإجابات	التكرارات	النسبة
نعم	41	%82
لا	09	%18
المجموع	50	%100

جدول رقم(16):حول امتلاك الطالب لحاسوب شخصي بالبيت.

الجدول رقم(16) حول امتلاك حاسوب شخصي في البيت ، يتضح من خلاله أن أعلى نسبة و المتمثلة في 82 % يمتلكون حاسوب شخصي بالمنزل و ذلك لأهميته في انجاز بحوثهم أو التسلية و غيرها أما نسبة 18 % يقرون بأنهم لا يمتلكون حاسوب و ذلك لأسباب أغلبها مادية.

س(15): هل لديك اشتراك بشبكة الانترنيت؟

الإجابات	التكرارات	النسبة
نعم	28	%56
لا	22	%44
المجموع	50	%100

جدول (17):يمثل اشتراك الطلبة بشبكة الانترنيت

يمثل الجدول أعلاه إذا ما كان الطالب لديه اشتراك بشبكة الانترنيت، فكانت النتائج بأن نسبة 56% من الطلبة لديهم اشتراك بشبكة الان ترنيت وذلك لتوفير وسرعة وشمولية المعلومات المتوفرة بها أما نسبة 44% من الطلبة ليس لديهم اشتراك ،بعضهم يرجع السبب إلى عدم وجود جهاز حاسوب أصلا والبعض الآخر نظرا لسلبياتها وظروف شخصية أخرى.

س(16): إلى أي مدى تخدمك المعلومات المتوفرة على شبكة الانترنيت؟

الإجابات	التكرارات	النسبة
إلى حد كبير	33	%66
إلى حد ما	16	%32
لا تخدمك	01	%02
المجموع	50	%100

جدول رقم(18):يمثل مدى خدمة المعلومات المتوفرة على الشبكة للطلبة.

يتضح من خلال هذا الجدول مدى خدمة المعلومات المتوفرة على شبكة الانترنيت للطالب فنسبة 66% تخدمهم إلى حد كبير، لما تقدمه من تسهيلات ومعلومات وفيرة

أما نسبة 32% تخدمه إلى حد ما ، ونسبة 02% فيرون أنها لا تخدمهم لأنها تتسم بالتشويش وعدم مصداقيتها.

س(17):هل أنت راض عن خدمة الانترنت في المكتبة؟

الإجابات	التكرارات	النسبة
نعم	01	%2
لا	49	%98
المجموع	50	%100

جدول رقم(19): يمثل رأي الطلبة حول رضاهم عن خدمة الانترنيت في المكتبة.

الجدول رقم (19)حول ما إذا كان الطالب راض عن خدمة الانترنيت بالمكتبة فجاءت معظم الإجابات بعدم الرضا ، و قدرت بنسبة 98 %، ونسبة02 % فقط عبروا عن رضاهم عن الخدمة ،، ويرجع عدم رضاهم لنقص الحواسيب و تعطل الشبكة في كثير من المرات.

س(18):ما هي أغراضك لاستخدام الانترنيت؟

الإجابات	التكرارات	النسبة
تحضير البحث الأكاديمي	43	%42.15
أغراض ثقافية	31	%30.40
أغراض ترفيهية	28	%27.45
المجموع	102	%100

جدول رقم(20): يمثل أغراض استخدام الانترنيت.

يمثل الجدول أعلاه أغراض استخدام الانترنيت فكانت إجابات الطلبة متقاربة بين 42.15% لتحضير البحث الأكاديمي، و 30.40 % لأغراض ثقافية، و 27.45 % لأغراض ترفيهية، مع العلم أن العديد هن الطلبة لديهم أكثر من اختيار.

س(19):هل يمكنك الاستغناء عن استخدام الانترنيت؟

الإجابات	التكرارات	النسبة
نعم	06	%12
لا	44	%88
المجموع	50	%100

جدول رقم (21): يمثل رأي الطلبة حول الاستغناء عن استخدام الانترنيت.

يوضح هذا الجدول إذا كان الطلبة يستطيعون الاستغناء عن استخدام الانترنيت أم لا،فكانت الإجابات بـ لا بنسبة 88 % و ذلك لتعود الطلبة على تسهيلات الانترنيت و دورها الفعال في انجاز بحوثهم و غيرها...في حين سجلنا نسبة 12 % للطلبة الذين يمكنهم الاستغناء عنه ا، و هذا راجع إلى عدم تعودهم عليها و الوعي بأهميته ا.

س(20): هل تستخدم برمجية السنجاب في عملية البحث؟

الإجابات	التكرارات	النسبة
نعم	23	%46
لا	27	%54
المجموع	50	%100

جدول رقم(22):يمثل مدى استخدام برمجية السنجاب من طرف الطلبة.

يتضح من خلال هذا الجدول و الخاص بما إذا كان الطلبة يستخدمون برمجية السنجاب أن نسبة 54 % لا يستخدمون هذه البرمجية ، و هذا راجع إلى عدم معرفتهم بها، و نسبة 46 % يستخدمونها كونها البرمجية الوحيدة المتوفرة للبحث في المكتبة.

س(21): إذا كانت الإجابة نعم هل ترى بأنها؟

الإجابات	التكرارات	النسبة
مفيدة	20	%86.95
غير مفيدة	03	%13.05
المجموع	23	%100

جدول رقم(23):يمثل رأي الطلبة ببرمجية السنجاب.

الجدول أعلاه يوضح رأي الطلبة ببرمجية السنجاب ، حيث أقر الأغلبية بأنها مفيدة و قدرت نسبتهم بـ86.95 %، و هذا لما تقدمه من تسهيلات في البحث كالاقتصاد في الوقت و الجهد،أما البقية وتقدر نسبتهم بـ 13.05 % يرون أنها غير مفيدة ، و هذا راجع لعدم إلمامها بكل المصادر الموجودة بالمكتبة.

س(22):هل قواعد البيانات لبرمجية السنجاب حديثة؟

الإجابات	التكرارات	النسبة
نعم	11	%34.38
لا	21	%65.62
المجموع	32	%100

جدول رقم(24):يمثل رأي الطلبة حول حداثة قواعد بيانات برمجية السنجاب.

الجدول رقم(24) حول حداثة قواعد بيانات برمجية السنجاب ، حيث يتضح من خلاله أن نسبة كبيرة من الطلبة يؤكدون على عدم حداثة هذه القواعد و قدرت بـ65.62 %و هذا ما لاحظناه بالفعل في حين ينفي البقية ذلك لا نعرف لماذا . و كانت نسبتهم 34.38 % فيما فضل البعض الأخر عدم الإجابة على هذا السؤال لعدم معرفتهم لحقيقة قواعد بيانات هذه البرمجية.

س(23):ما رأيك في البطاقات الفنية للكتب عند ظهورها على شاشة الحاسوب؟

الإجابات	التكرارات	النسبة
شاملة	05	%12.19
ناقصة	27	%65.85
بدون إجابة	09	%21.96
المجموع	41	%100

جدول رقم(25):يمثل رأي الطلبة في البطاقات الفنية للكتب على شاشة الحاسوب.

يوضح الجدول رقم (25) رأي الطلبة في البطاقات الفنية للكتب عند ظهورها على شاشة الحاسوب، فكانت نسبة 65.85 %من الإجابات تقر بأنها ناقصة، وهذا يتنافى مع ما رأيناه حيث كانت البطاقات شاملة و هذا ما أكدت عليه نسبة 12.19 % من الطلبة في حين فضل البعض عدم الإجابة على هذا السؤال لعدم معرفتهم بالبطاقات الفنية للكتب.

المحور الثالث:صعوبات استخدام الوسائل التكنولوجية الحديثة بالمكتبة.

س(24):هل هناك انسجاما بين التكنولوجيا الحديثة و الطالب؟

الإجابات	التكرارات	النسبة
نعم	25	%55.55
لا	20	%44.45
المجموع	45	%100

جدول رقم:(26) حول انسجام الطلبة مع التكنولوجيا الحديثة.

يمثل الجدول أعلاه إذا كان هناك انسجام بين الطلبة و التكنولوجيا الحديثة وقد سجلنا نسبة 55.55 % للإجابات بنعم و ذلك لمعرفتهم المسبقة بهذه التكنولوجيا و سهولة استعمالها في حين سجلنا نسبة 44.45 % للإجابات بـ لا و هذا لعدم معرفتهم بها و تعودهم على الوسائل التقليدية.

س(25): هل تلقيتم دورة تدريبية لاستخدام شبكة الانترنيت بالمكتبة؟

الإجابات	التكرارات	النسبة
نعم	12	%24
لا	38	%76
المجموع	50	%100

جدول رقم(27):حول ما إذا تلقى الطالب دورة تدريبية لاستخدام شبكة الانترنيت بالمكتبة.

هذا الجدول حول ما إذا تلقى الطالب دورة تدريبية لاستخدام شبكة الانترنيت بالمكتبة، حيث بين لنا أن معظم الطلبة لم يتلقوا أي تدريب عليها ، و سجلت نسبتهم بـ76 % و هذا ما هو مؤكد بالمكتبة، في حين يؤكد الباقي على تلقيهم للتدريب ، و كانت نسبتهم 24 % و ترجع إجابتهم هذه لتلقيهم من حين لآخر مساعدات من طرف العاملين بقاعة الانترنيت.

س(26): هل تواجهك صعوبات في استعمال الوسائل التكنولوجية؟

الإجابات	التكرارات	النسبة
نعم	06	%12
لا	27	%54
نوعا ما	17	%34
المجموع	50	%100

جدول رقم(28):حول ما إذا كان الطالب يواجه صعوبات في استعمال الوسائل التكنولوجية.

من خلال الجدول رقم(28)و الخاص بما إذا كانت تواجه الطالب صعوبات في استعمال الوسائل التكنولوجية الحديثة ، يتضح لنا بـأن نصف الطلبة تقريبا لا تواجههم صعوبات في استعمال هذه الوسائل ، و ذلك لمعرفتهم بها و تمكنهم منها ، كما وضحنا في السابق،في حين نجد نسبة 34 % تواجههم بعض الصعوبات فقط تزول مع الاستعمال المتكرر لهذه الوسائل،أما الباقي و تقدر نسبتهم بـ12 % فيقرون بوجود صعوبات في التعامل معها و هذا راجع إلى عدم التكوين و المعرفة بها.

س(27):هل ترون أن استخدام الانترنيت؟

الإجابات	التكرارات	النسبة
سهل	39	%78
صعب	00	%00
صعب نوعا ما	11	%22
المجموع	50	%100

جدول رقم(29):يمثل رأي الطالب في استخدام الانترنيت.

يوضح هذا الجدول رأي الطالب في استخدام الانترنيت، فكانت نسبة 78 % ترى بأن استعماله سهل فيما قدرت نسبة 22 % من الطلبة الذين يرون أن استخدامه صعب نوعا ما، وكانت الإجابة حول الاختبار صعب 0 % وهذا إن دل على شيء فانه يدل على تمكن معظم الطلبة من استخدام الانترنيت.

س(28):لتفادي هذه الصعوبات في رأيك ما هو الحل؟

الإجابات	التكرارات	النسبة
تزويد المكتبة بمصادر الكترونية	22	%31.42
إجراء دورات تكوينية على استعمالها	19	%27.15
الاستعمال المتكرر لهذه الوسائل	29	%41.43
المجموع	70	%100

<u>جدول رقم(30) يمثل الحلول المقترحة لتفادي صعوبات استعمال الانترنيت.</u>

يمثل الجدول أعلاه الحلول المقترحة لتفادي صعوبات استخدام الانترنيت، فكانت أعلى نسبة للاستعمال المتكرر لهذه الوسائل ، وقدرت بـ41.43%، و نسبة 31.42 % لتزويد المكتبة بمصادر الكترونية ، ونسبة 27.15 % لإجراء دورات تكوينية ، مع العلم أن بعض الطلبة كانت لهم أكثر من اختيار.

2-3/نتائج الدراسة على ضوء الفرضيات:

***فيما يتعلق بالفرضية الأولى** :يعتمد طلبة الأقسام النهائية بكلية العلوم الاقتصادية وعلوم التسيير على البحث المحسب والتقليدي معا للبحث عن المعلومات.

فقد تحققت إلى حد ما، و هذا معناه أن الطالب لا يمكنه الاستغناء عن الوسائل التقليدية و البحث التقليدي حتى في وجود الآلي وهذا بنسبة 62% كما جاء في الجدول رقم (11)، ولكن الاعتماد على كليهما وهذا ما بينه الجدول رقم (12) بنسبة58%.

***فيما يتعلق بالفرضية الثانية** :يستخدم طلبة الأقسام النهائية الانترنيت و برمجية السنجاب داخل المكتبة.

حيث جاءت بنسب متقاربة فاستخدام الانترنيت جاءت بنسبة 44% واستخدام برمجية السنجاب والتي كانت بنسبة 46% كما هو موضح في الجدولين(14)و(22) وهذا يعني أن الطلبة يستخدمون كل من الانترنيت و برمجية السنجاب داخل المكتبة وبالتالي تحققت الفرضية لكن بنسبة تقارب النصف.

***فيما يتعلق بالفرضية الثالثة:** و التي ترى بأن الطلبة لا تواجههم صعوبات و عراقيل عند استخدامهم للوسائل التكنولوجية الحديثة بالمكتبة .

تحققت نوعا ما وهذا ما أثبتته نتائج الدراسة الميدانية، و ما أكده الجدول رقم (28) حيث نسبة 54% أكدوا بعدم مواجهتهم للصعوبات بينما سجلت نسبة 46 %من الطلبة الذين تواجههم بعض الصعوبات و العراقيل.

3-3/النتائج العامة للدراسة الميدانية:

من خلال دراستنا هذه حاولنا تسليط الضوء على استخدام الوسائل التكنولوجية الحديثة بالمكتبات الجامعية و تناولت هذه الدراسة مكتبة كلية العلوم الاقتصادية و علوم التسيير و خلصت بأهم النتائج نوجزها فيما يلي:

- إن طلبة الأقسام النهائية لا يمكنهم الاستغناء عن استخدام الوسائل التقليدية حتى بوجود الوسائل التكنولوجية الحديثة.
- إن طلبة الأقسام النهائية تنقصهم المعرفة و الخبرة لاستخدام الوسائل التكنولوجية الموجودة بالمكتبة.
- تعود الطلبة على التكنولوجية الحديثة بالمكتبة وصعوبة الاستغناء عنها حيث أصبحت جزء هام في المكتبة لما توفره من خدمات و تسهيلات للطالب و تزويده بمصادر المعلومات.
- إن طلبة الأقسام النهائية يقبلون على استخدام شبكة الانترنيت لكن بتردد غير ثابت.
- لا تلقى شبكة الانترنيت الاهتمام الكافي بالمقارنة مع المصادر الورقية للحصول على المعلومة بالنسبة للطلبة.
- إن معظم الطلبة لا يستخدمون برمجية السنجاب بسبب جهلهم لهذه البرمجية.
- إن استخدام الوسائل التكنولوجية الحديثة بالمكتبة يتطلب الإعداد لها من تدريب على استعمالها و التكوين المستمر حتى يمكن الاستفادة من المعلومات المخزنة عليها.
- إن مكتبة كلية العلوم الاقتصادية و علوم التسيير لازالت تعاني من نقص في عدة جوانب.
- إن المكتبة تفتقر لآخر تقنيات التكنولوجية الحديثة .

- تعترض طلبة الأقسام النهائية كغيرهم من الطلبة صعوبات و عراقيل لاستخدام التكنولوجية الحديثة أهمها النقص في التجهيزات و عدم التكوين و التدريب عليها.
- التجهيزات الموجودة بالمكتبة غير كافية لتغطية طلبات الطلبة.

الاقتراحات:

وفي نهاية هذا البحث كان لابد علينا من الحديث عن التوجيهات و المقترحات التي نراها مفيدة لمكتبة كلية العلوم الاقتصادية وعلوم التسيير، أملين أن تأخذ بعين الاعتبار و من بينها :

- ❖ تزويد المكتبة بمختلف الأجهزة الحديثة.
- ❖ برمجة دورات تدريبية للطلبة لتكوينهم في مجال استخدام التكنولوجيا الحديثة.
- ❖ توظيف عمال كفؤ ومختصين في علم المكتبات والإعلام الآلي.
- ❖ الزيادة في عدد الحواسيب و الطابعات و أجهزة العرض و توفير الماسحات الضوئية التي تفتقد إليها المكتبة.
- ❖ ربط مختلف مصالح المكتبة بشبكة محلية.
- ❖ وضع برمجيات أخرى غير برمجية السنجاب لتسيير رصيد المكتبة.
- ❖ تحسين خدمات الانترنيت.

الخـــاتـمـــة

خاتمة:

لقد بات من الضروري أن ندخل إلى عالمنا التكنولوجيا الحديثة من أوسع أبوابه بسبب النمو السريع و المتزايد للمعلومات الشيء الذي غير طبيعة المكتبة، لذا فقد وجب على المستفيد أن يتأقلم مع الأوضاع الجديدة و أن يكون جديرا بالاستخدام المكتبة بالشكل اللائق، ومن خلال دراستنا هذه حاولنا تسليط الأضواء على موضوع استخدام التكنولوجيا الحديثة من طرف طلبة الأقسام النهائية و تناولت هذه الدراسة مكتبة كلية العلوم الاقتصادية و علوم التسيير بجامعة منتوري قسنطينة، حيث أجريت بشأنها دراسة ميدانية كمحاولة لمعرفة مدى استخدام التكنولوجيا الحديثة من طرف الطلبة و بالتحديد طلبة السنة الثانية ماستير، من خلال الإجابة عن جملة من التساؤلات و قد توصلنا من خلالها إلى :

أن التكنولوجيا الحديثة جزء هام و أساسي في المكتبات و خاصة المكتبات الجامعية لما توفره من احتياجات المستفيدين من الخدمات و تسهيلات لانجاز بحوثهم و تزويدهم بمصادر المعلومات التي تلبي هذه الاحتياجات حتى تواكب التغيرات و التطورات التكنولوجية المعاصرة في مجال المعلومات.

أن استخدام وسائل التكنولوجيا الحديثة في المكتبات و خاصة الجامعية يتطلب الإعداد الجيد لها الجيد لها من تدريب على استعمالها و التكوين المستمر حتى يمكن الاستفادة منها بالشكل اللائق.

إضافة إلى نقص التجهيزات الحديثة بها و الغير كافية في جميع الأحوال لتغطية طلبات الباحثين.

و بناءًا على هذا خلصنا إلى أن مكتبة كلية العلوم الاقتصادية و علوم التسيير تعاني من جملة من العقبات و المشاكل تعترضها في أداء دورها.

كما تبين أن المكتبة تحتاج إلى المزيد من العناية و الاهتمام للسير بها قدما في تأدية دورها الكامل في خدمة الباحثين.

قائمة المراجع

المراجع باللغة العربية:

- **الكتب:**

1:البدوي،حمدي عبد العليم. التصنيف العلمي للمكتبات .القاهرة:مؤسسة طيبة للطبع والنشر،2008.

2: السالمي، علاء عبد الرزاق. تكنولوجيا المعلومات.عمان : دار المناهج للنشر و التوزيع،2000.

3:السهيلي،فهاد بن سعد بن فهاد.مواقع الناشرين العرب التجاريين على الانترنت.الرياض:مطبوعات مكتبة الملك فهد،2007.

4: الصوفي ،عبد الله إسماعيل. التكنولوجيا الحديثة و مراكز المعلومات و المكتبة المدرسية . عمان:دار المسيرة،2001.

5: العناسوه، محمد علي.التكشيف و الاستخلاص و الأنترنيت في المكتبات و مراكز المعلومات.عمان: عالم الكتب الحديث للنشر و التوزيع، 2009.

6: الهمشري، عمر محمد . الإدارة الحديثة للمكتبات و مراكز المعلومات.عمان :مؤسسة الرؤى العصرية،2000.

7: أمان،محمد محمد. بنوك المعلومات.تونس :المنظمة العربية للتربية و الثقافة و العلوم،1989.

8:إسماعيل،حسن صالح عبد الله،الورغي،إبراهيم أمين.الإجراءات.الفنية في المكتبات ومراكز المعلومات:التزويد،الفهرسة،التصنيف عمان:مؤسسة الوراق،2003

9:بدير،جمال.المدخل لدراسة علم المكتبات و مراكز المعلومات.عمان:دار الحامد،2008.

10: بن جميل،محمد الصالح.المكتبة الجامعية بالمملكة العربية السعودية:حاضرها و مستقبلها. االرياض:دار المنتج للنشر،1992.

11:خضير،مؤيد يحيى.خدمات المعلومات المحوسبة وفق نظام winisis. عمان:دار دجلة،2008.

12: ديب،أبو شريخ طاهر.دراسات في علوم المكتبات.-عمان:دار الصفاء للنشر و التوزيع،2000.

13: شاهين،شريف كمال.مصادر المعلومات الالكترونية في المكتبات و مراكز المعلومات.مصر:الدار المصرية للكتاب،2000.

14: صوفي،عبد اللطيف.المكتبات الحديثة : مبانيها و تجهيزاتها.الرياض : دار المريخ،1992.

15: قاسم، شادي محمود.مهارات استخدام قواعد المعلومات الاليكترونية في المكتبات.القاهرة: أمواج للنشر و التوزيع،2009.

16: قندلجي،عامر إبراهيم.السمرائي،إيمان فاضل .تكنولوجيا المعلومات و تطبيقاتها= Information Technology and its Application . عمان : مؤسسة الورق،2000.

17: محمود، أسامة السيد.المكتبات والمعلومات في الدول المتقدمة و النامية:الاتجاهات، العلاقات:المؤسسات:الإنتاج الفكري. القاهرة:العربي للنشر و التوزيع،1977.

18: نديم، مرعشلي،أسامة،مرعشلي. الصحاح في اللغة و العلوم : تجديد صحاح العلامة الجوهري للمصطلحات العلمية و الفنية. بيروت: دار الحضارة العربية، 1974

- **الرسائل الجامعية:**
  - **الدكتوراه:**

19: سيدهم، خالدة هناء.الدوريات العلمية في ظل التطورات الحديثة و دورها في خدمة البحث العلمي بالمكتبات الجامعية الجزائرية. دراسة ميدانية بجامعة الجزائر باتنة و وهران. أطروحة دكتوراه :علم المكتبات : قسنطينة.2009.

20: عبد المالك، بن سبتي .تكنولوجيا المعلومات و أنواعها و دورها في دعم التوثيق و البحث العلمي: جامعة منتوري قسنطينة نموذجا . رسالة دكتوراه: علم المكتبات : قسنطينة، 2002.

- **الماجستير:**

21:عبد الرزاق،تومي.تكنولوجيا المعلومات و دورها في التنمية الوطنية : دراسة ميدانية بولاية أم البواقي .أطروحة ماجستير: علم المكتبات : قسنطينة،2006.

22:عكنوش،نبيل.الدور التربوي لمكتبة جامعة الأمير عبد القادر للعلوم الإسلامية أحمد عروة و أثره في التعليم و البحث:دراسة تقويمية.ماجستير:علم المكتبات:جامعة منتوري قسنطبنة،2001.

الموسوعات:

23: منير، البعلكي. موسوعة المورد العربية. بيروت: دار العلم للملايين.1990.

المراجع باللغة الأجنبية:

24: Rihane, abdelhamid.les nouvelle technologies de l’information et leur influence sur les bibliothèques universitaires. Revue arabe d’archives, de documentation et d’information, Oct. Nov. 1999,3èannée, N°5-6

الجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية

وزارة التعليم العالي و البحث العلمي

جامعة الإخوة متنوري قسنطينة

كلية العلوم الإنسانية و العلوم الاجتماعية

قسم علم المكتبات

استمارة استبيان

في إطار تحضير شهادة ماستير في علم المكتبات حول موضوع :

مدى استخدام طلبة الأقسام النهائية من التكنولوجيا الحديثة
دراسة ميدانية بمكتبة كلية العلوم الاقتصادية و علوم التسييرB E G

من إعداد: | تحت إشراف:
بلطرش نزيهة | د . ريحان عبد الحميد
بوجملين فيروز

أخي الطالب، أختي الطالبة؛ السلام عليكم ورحمة الله

نرجو من حضرتكم مساعدتنا في إتمام هذه الدراسة و نضع بين أيديكم هذه الاستمارة بغية ملئها من خلال الإجابة على الأسئلة المطروحة قصد تزويدنا بالمعلومات الدقيقة و اللازمة حول موضوع دراستنا.

نحيطكم علما أن الإجابة المقدمة بالغة الأهمية و نعلمكم أنها لا تستخدم إلا في اطار علمي .

*ملاحظة:

الرجاء وضع علامة (×) في المكان المناسب .

وشكرا.

بيانات شخصية:

الجنس: ذكر☐ أنثى☐

التخصص: ....

المحور الأول: الوسائل التي يعتمد عليها الطلبة في البحث عن المعلومات .

س 1 : هل تتوفر مكتبتكم على الوسائل التكنولوجية ؟

نعم ☐

لا ☐

س 2 : ما هي الأجهزة المتوفرة في المكتبة ؟

حواسب ☐ طابعات ☐

SCANNER ☐ جهاز عرض☐

أخرى:..................................

س 3 :هل هذه الأجهزة حديثة ؟

نعم ☐

لا ☐

س 4 : هل هذه الأجهزة تستعمل بكثرة من طرف الطلبة ؟

نعم ☐

لا ☐

س 5 : هل الفهارس التقليدية متوفرة في المكتبة ؟

نعم ☐

لا ☐

س 6 : هل يوجد قوائم المقتنيات الجديدة ؟

نعم

لا

س 7 : ما رأيك في استخدام الوسائل التكنولوجية الحديثة بالمكتبة ؟

مفيدة

غير مفيدة

*إذا كانت مفيدة لماذا ؟

توفير الوقت و الجهد

إثراء البحوث

س 8 : هل استخدامك للوسائل التكنولوجية الحديثة يغنيك عن الوسائل التقليدية ؟

نعم

لا

س 9 : أي الوسائل تستخدم أكثر ؟

الوسائل التكنولوجية

الوسائل التقليدية

كلاهما معا

س10:هل الإعارة بالمكتبة تتم بطريقة :

آلية

تقليدية

كلاهما

المحور الثاني: استخدام الطلبة الانترنيت و برمجية السنجاب داخل المكتبة.

س11:هل تستخدم الانترنيت بالمكتبة ؟

نعم ☐

لا ☐

*إذا كانت الإجابة نعم فهل ذلك:

دائما ☐

أحيانا ☐

ناذرا ☐

س12:هل لديك حاسوب شخصي في البيت ؟

نعم ☐

لا ☐

س13:هل لديك اشتراك بشبكة الانترنيت ؟

نعم ☐

لا ☐

س14:إلى أي مدى تخدمك المعلومات المتوفرة على شبكة الانترنيت ؟

إلى حد كبير ☐

إلى حد ما ☐

لا تخدمك ☐

س15:هل أنت راض عن خدمة الانترنيت في المكتبة ؟

نعم ☐

لا ☐

س16:ماهي أغراضك لاستخدام الانترنيت ؟

تحضير البحث الأكاديمي

أغراض ثقافية

أغراض ترفيهية

س17:هل يمكنك الاستغناء عن استخدام الانترنيت ؟

نعم

لا

س18:هل تستخدم برمجية السنجاب في عملية البحث؟

نعم

لا

*إذا كانت الإجابة نعم هل ترى بأنها:

مفيدة

غير مفيدة

س19:هل قواعد البيانات لبرمجية السنجاب حديثة ؟

نعم

لا

س20:ما رأيك في البطاقات الفنية للكتب عند ظهورها على شاشة الحاسوب ؟

شاملة

ناقصة

مفيدة

المحور الثالث: صعوبات استخدام الوسائل التكنولوجية الحديثة بالمكتبة ؟

س21:هل هناك انسجاما بين التكنولوجيا الحديثة و المستفيد ؟

نعم

لا

س22:هل تلقيتم دورة تدريبية لاستخدام شبكة الانترنيت ؟

نعم

لا

س23:هل تواجهك صعوبات في استعمال الوسائل التكنولوجية ؟

نعم

لا

نوعا ما

س24:هل ترون أن استخدام الانترنيت ؟

سهل

صعب

نوعا ما

س25:لتفادي هده الصعوبات في رأيك ما هو الحل ؟

تزود المكتبة بمصادر الكترونية

إجراء دورات تكوينية على استعمالها

الاستعمال المتكرر لهذه الوسائل

الملخـص:

إن العالم اليوم يعيش ثورة هائلة في جميع مجالات المعرفة البشرية، ولقد حملت هذه الثورة في طياتها تغيرات عميقة مست المؤسسات الوثائقية عامة و المكتبات خاصة، ومن خلال هذا البحث حاولنا تسليط الضوء على استخدام التكنولوجيا الحديثة من طرف طلبة الأقسام النهائية بمكتبة كلية العلوم الاقتصادية و علوم التسيير، والتعرض إلى موضوع تكنولوجيا المعلومات و الاتصال و تطبيقات هذه التكنولوجيا الحديثة في المكتبات.

ومن خلال إجابة الطلبة على الأسئلة الموزعة في استمارة الاستبيان، استطعنا التعرف على واقع استخدامهم لهذه التكنولوجيا بالمكتبة، حيث لاحظنا أن الطلبة لا يعتمدون على الوسائل التكنولوجية فحسب، بل أيضا على الوسائل التقليدية، وكذلك أن المكتبة تعاني من نقص في هذه الوسائل.

الكلمات المفتاحية: التكنولوجيا الحديثة، تكنولوجيا المعلومات و الاتصال، المكتبة الجامعية، كلية العلوم الاقتصادية و علوم التسيير بقسنطينة.